



تأثير اختلاف مستوى قلق المستقبل المهني على الصمود النفسي وأساليب التفكير لطلاب جامعة الزقازيق

إعداد

أ.م.د / هانم أحمد سالم أ.م.د / سميرة أحمد علي الجمال

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

د / نصر محمود صبري أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

تأثير اختلاف مستوى قلق المستقبل المهني على الصمود النفسي وأساليب التفكير لطلاب جامعة الزقازيق

إعداد

أ. م. د / سمية أحمد علي الجمال

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ. م. د / هانم أحمد سالم (*)

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

د / نصر محمود صبري أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الملخص العربي

يهدف البحث إلى تحديد مستوى الصمود النفسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق. وأساليب التفكير الأكثر انتشارًا لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق، والتعرف على الفروق بين طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق في كل من الصمود النفسي وأساليب التفكير. وتكونت العينة من (٢٧٩) طالبًا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، بعد تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثين) تم تقسيم العينة إلى منخفضة ومرتفعي قلق المستقبل المهني، قام الباحثون بإعداد مقياس أساليب التفكير ومقياس الصمود النفسي وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة لفروض البحث باستخدام المتوسط الحسابي واختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، أسفرت النتائج عن أن درجات الصمود النفسي تتوفر بدرجة متوسطة لدى مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني وبدرجة مرتفعة لدى مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني، وأن مستويات أساليب التفكير متوسطة لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني. كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني. كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير، عدا (الأسلوب المحلي) فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية فيه لصالح مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني. وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في درجات الصمود النفسي لصالح مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني - الصمود النفسي - أساليب التفكير.

(*) تم إجراء هذا البحث بالتساوي بين الباحثين منذ بداية فكرة البحث إلى نهايته.

The Effect of Different Levels of Vocational Future Anxiety on Psychological Resilience and Thinking Styles of Students in Zagazig University

Study summary

The present research aims to determine the level of psychological resilience and thinking styles of the fourth-year students at the Faculty of Education, high and low Vocational Future Anxiety, Zagazig University. Then identify the differences between the fourth-year students in the Faculty of Education high and low Vocational Future Anxiety in the University of Zagazig high and low Vocational Future Anxiety in both thinking styles and psychological resilience. The sample consisted of (279) male and female students, the sample was divided into high and low Vocational Future Anxiety, the researchers have prepared a measure of thinking styles and psychological resilience scale. The results revealed that psychological resilience is moderately level in the high Vocational Future Anxiety group, high level in the low Vocational future anxiety group and the levels of thinking styles are moderate. There are no statistically significant differences between the high and low level of the Vocational future anxiety in the thinking styles. Except local style, since there are statistically significant differences between the high and low level of the Vocational future anxiety in it in favor of the group of high Vocational future anxiety. There are statistically significant differences between the high and low level of the Vocational future anxiety in the degrees of psychological resilience in favor of the group of low Vocational future anxiety.

Key words: Vocational Future Anxiety- Psychological Reilience, and Thinking Styles.

مقدمة:

لقد تزايدت مظاهر القلق في القرن الحالي حتى سمي (عصر القلق) وذلك بسبب الحياة وتقدم ميادينها المختلفة، مما جعل التطور العلمي والتقني السريع والذي شمل جميع مجالات الحياة وألقي مسؤولية ثقيلة على كاهل الفرد، وعليه أن يتحملها كي يلحق بهذا الكم الهائل من التغيرات السريعة، الأمر الذي يشعره أحياناً بالضعف والعجز، وعدم القدرة على مسايرة هذا التطور المذهل والمستمر فضلاً عن شعوره بالقلق الناشئ عن كم الضغوط التي يتعرض لها، إضافة إلى كثرة مطالب الحياة المادية وقلة فرص العمل المهني.

ويذكر القاضي (٢٠٠٩، ص ٨) أن قلق المستقبل هو الخوف من مجهول يجعل الفرد يشعر بعدم الاستقرار والخوف من الموت ومواجهة الحياة المستقبلية، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية والمتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، وهذا يسبب حالة من التشاؤم واليأس والاضطراب. ولقد أجرى (Evans 2000) بحثاً في إنجلترا عن مدى تأثير طبيعة العمل (كلي/ جزئي) على مستوى قلق المستقبل المهني حيث أظهر العاملون في العمل الجزئي مستوى عالي من قلق المستقبل المهني مقارنة بزملائهم العاملين في العمل الكلي.

وبالتالي أصبح قلق الطلاب بالجامعة يتزايد في الآونة الأخيرة ليس بسبب الخوف من الفشل في الدراسة فحسب بل يتجاوز ذلك إلى الخوف من ضعف إمكانية الحصول على مهنة أو فرصة عمل بعد التخرج، مما يجعلهم في فئة العاطلين عن العمل وهو ما يسمى بقلق المستقبل المهني (المحاميد، والسفاسفة، ٢٠٠٧، ص ١٣٤).

ويتعرض الطلاب لكثير من المواقف والأحداث الضاغطة التي تغير حياتهم، وخاصة فيما يتعلق بمستقبل حياتهم المهني وخوفهم من عدم الحصول على مهنة تساعدهم على مطالب الحياة الصعبة، ولذلك بعضهم يستجيب لمثل هذه الظروف والأحداث الصعبة بمجموعة من الانفعالات والإحساس بالحيرة وعدم التأكد من انفراجة المستقبل والغموض، ومع ذلك هذه الفئة تتوافق إيجابياً بصورة عامة عبر الزمن مع هذه الظروف والأحداث والمواقف الصعبة وهو ما يعرف بالصمود النفسي الذي يمثل عملية مستمرة تتطلب وقتاً وجهداً واندماج من الطلاب في اتخاذ عدد من الخطوات التي تمكنهم من المواجهة والتكيف الإيجابي مع هذه الأحداث الضاغطة.

ويعرف جوهر (٢٠١٤، ص ٢٩٩) الصمود النفسي بأنه التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للضغوط النفسية في ضوء ما يمتلكه الفرد من كفاءة شخصية وقيم روحية ومساندة اجتماعية. ويواجه الطالب الجامعي تحديات كثيرة تتطلب منه تحقيق التكيف الأكاديمي والنجاح في المواد الدراسية ومحاولة التعايش معها، والتكيف العاطفي مثل التفكير في الزواج والأسرة والعلاقات الاجتماعية، والتكيف المهني وماذا يفعل بعد التخرج وأمامه الآلاف من العاطلين، كل هذه التحديات تبعث في الطلاب البحث عن مجموعة من أساليب التفكير حتى يستطيع التوافق والمواجهة الإيجابية للمشكلات وحلها.

ويري (Teymoori, 2014, p. 28) أن أساليب التفكير هي الطرق المفضلة لدى الطلاب والتي تمكنهم من فهم قدراتهم وتوظيفها بشكل صحيح وبذلك يستطيعون حل المشكلات المعقدة والتعايش في الحياة.

وبالتالي أساليب التفكير هي الطريقة التي يفضلها الفرد في استخدام قدراته وتختلف من فرد إلى آخر وقد تختلف من موقف إلى آخر حسب طبيعة تناول الفرد لهذا الموقف.

وطبقاً لنظرية "سترنبرج" هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير يندرجوا تحت خمسة أبعاد: **الوظائف** (أساليب التفكير التشريعي، التنفيذي، والحكمي)، **المستويات** (أسلوب التفكير العالمي، والمحلي)، **المجالات** (أسلوب التفكير الداخلي والخارجي)، **والأشكال** (أساليب التفكير الملكي، والهرمي، والأقلي، والفوضوي) **والنزعات** (أسلوب التفكير المتحرر والمحافظ) (Sternberg, 1994, p. 36).

ويلخص (Teymoori, 2014, pp. 27-28) نموذج "سترنبرج" الذي قدم (١٣) أسلوب تفكير متضمناً خمس وظائف وهي النشاط: الوظيفة الأولى وهي الوظائف ويتضمن الأسلوب التنفيذي، والحكمي، والمنطقي. الوظيفة الثانية وهي الشكل وتشمل أساليب الهرمي والملكي والفوضوي، والوظيفة الثالثة المستوى: وتشمل الأسلوب الكلي والجزئي، الوظيفة الرابعة المنطقة وتشمل الداخلي والخارجي، والوظيفة الخامسة الاتجاهات وتشمل المتحرر والمحافظ.

وقد توصل النجار (٢٠١١) إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة. وتوصل كل من (Jamalallail, 2014) و (Yossef, 2011) إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين قلق المستقبل وكل من التأمل، والتفاوض والخوف من الازمات المستقبلية.

واهتم (Sebre, Martinsone, Rescevska, Kolesovs & skreitule-pikse, 2014, p. 104) بدراسة كيف أن القلق لدى الآباء أو لدى المعلمين يؤثر على عملية تجهيز

المعلومات في الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية بل وقد يسبب هذا القلق تعسر لدى الطلاب في التفكير والعمل الأكاديمي، كما أن القلق لدى الطلاب أنفسهم يؤثر على أدائهم المعرفي. وتوصل (Schure 2014) إلى أن ذوي المستويات المنخفضة من الصمود النفسي يعانون من القلق والاكتئاب. ويضيف (Graber, Pichop & Garabine 2015, p. 8) أن الصمود النفسي مرتبط بمجموعة من فروع علم النفس مثل علم النفس الإيجابي، وعلم النفس التطوري، وعلم نفس الصحة، علم النفس العصبي، كما أنه توجد علاقة عكسية بين الصمود النفسي وكل من القلق والتوتر. وتوصل حسب الله (٢٠١٢) إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني وكل من الثقة والدافعية.

ويُستخلص مما سبق أنه كلما كان المستقبل مجهولاً بالنسبة لطلاب الجامعة وبالأخص طلاب كلية التربية وغير واضح كلما كان الطالب أكثر شعوراً بالتوتر والخوف وهذا ما يجعله يفكر في طريقة للصمود أمام هذه المخاوف باستخدام أساليب تفكير تساعد على تخطي المخاوف من المستقبل وتشعره بالسعادة والاطمئنان والاستقرار.

ومن وجهة نظر الباحثين أن المشكلات المعقدة مثل تزايد أعداد الخريجين وقلة فرص العمل المتاحة والإقبال المتزايد على التعليم الجامعي (الحكومي والخاص) والذي قد يكون غير مناسب لحاجة سوق العمل، من حيث التخصصات الدراسية للخريجين وهذا يسهم في زيادة مستوى القلق بصفة عامة وارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني بصفة خاصة لدى الطلاب وهذا يتطلب منهم استخدام أساليب التفكير الملائمة لحل مثل هذه المشكلات. ومحاولتهم التحلي بالصمود النفسي والبحث عن تخصصات معينة بعيداً عن أهوائهم ظناً منهم أنها يمكن أن توفر لهم فرص عمل مستقبلاً، والإحجام عن الكثير من التخصصات غير المطلوبة في سوق العمل. واتضح أن قلق المستقبل المهني يرجع إلى التغيرات المستمرة في العمل نتيجة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وظهور الآلة والاستغناء بها عن الأيدي البشرية، وبالتالي فإن هذه الظاهرة تتطلب تحليلاً مستمراً لفرص العمل المستقبلية، ويُلاحظ أن هناك أسباباً مستجدة كثيرة تستدعي زيادة حدة القلق المستقبلي في المجتمع المصري، ومنها تناقص فرص العمل، وقلة الدخل، وضعف القيم الأخلاقية وانهايار الكثير من المعايير الأصيلة التي كانت تعم بين الناس

وتسهم في حل مشكلاتهم إلى حد كبير. وظهر قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة، والذي يرجع إلى عدم وجود تخصصات بالجامعة تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجالات الحياة المختلفة، وعدم كفاية مواد التخصص للإعداد لسوق العمل، وقصور برامج التدريب، وعدم توافر المال الذي يؤمن المستقبل. وقد كثرت في الفترة الأخيرة التعليم الجامعي الخاص وزيادة الإقبال عليه من الشباب مما أدى إلى كثرة أعداد الخريجين والتزامهم على فرص العمل المتاحة، مما ترتب عليه زيادة انتشار البطالة وهذا جعل طلاب الجامعات يشعرون بقلق المستقبل المهني وبدأوا يكيّفوا أنفسهم للتعامل مع هذا الوضع الراهن من خلال محاولة الصمود النفسي واختيار أساليب التفكير التي تساعدهم على خفض حدة قلق المستقبل المهني ولذلك دعت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة داخل هذا البحث لمعرفة درجة الصمود النفسي وأساليب التفكير لدى مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني.

مشكلة البحث:

في ضوء ما تم عرضه في المقدمة تم صياغة أسئلة البحث كالاتي:

- ١- ما مستوى الصمود النفسي لطلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق؟
- ٢- ما أساليب التفكير الأكثر انتشاراً بين طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق؟
- ٣- هل يختلف الصمود النفسي باختلاف مستوي قلق المستقبل المهني (مرتفع/ منخفض) لطلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق؟
- ٤- هل تختلف أساليب التفكير باختلاف مستوي قلق المستقبل المهني (مرتفع/ منخفض) لطلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١ - مستوى الصمود النفسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق.
- ٢ - أساليب التفكير الأكثر انتشاراً لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق.
- ٣ - الفروق بين طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة الزقازيق مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في كل من أساليب التفكير والصمود النفسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- ١- توجيه الطلاب نحو الأفضل وإرشادهم ومساعدتهم في رفع مستوى أدائهم وقدراتهم المعرفية بعيداً عن قلق المستقبل المهني.
- ٢- مساعدة المعلمين على تهيئة بيئات تعليمية تعمل على تحسين أساليب التفكير والصمود النفسي ورفع مستوى الأداء لدى الطلاب.
- ٣- توجيه مصممي المناهج لضرورة وضع برامج إثرائية في الخطط التعليمية تساعد على توظيف أساليب التفكير والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة منخضى قلق المستقبل المهني.
- ٤- توجيه مصممي المناهج لضرورة وضع برامج علاجية في الخطط التعليمية تساعد على رفع كفاءة أساليب التفكير والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة مرتفعي قلق المستقبل المهني.
- ٥- ضرورة اهتمام القائمين على التعليم الجامعي بمختلف الأنشطة التدريسية والثقافية وأساليب التفكير المختلفة التي تثرى البيئة التعليمية وتسهم في تحسين الصمود النفسي وتقليل قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الزقازيق.

مصطلحات البحث:**١- قلق المستقبل المهني Vocational Future Anxiety:**

يعرفه الباحثون بأنه: حالة من التوتر وعدم الارتياح والخوف والضيق التي يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل وخوفه من عدم الحصول عليها ومدى تحقيق ما يريده في المستقبل. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق المستقبل المهني.

٢- الصمود النفسي Psychological Resilience:

يعرفه الباحثون بأنه قدرة الفرد على تحمل ومواجهة المواقف الضاغطة المختلفة والتفاعل الإيجابي معها في صورة نتاج التفاعل بين عوامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية والبيئية للفرد، والمثابرة والاستمرار دون الإصابة بالاضطرابات النفسية. ويتكون من أربعة أبعاد (قوة العزيمة - الثقة بالنفس - التفاؤل - الصلابة). ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصمود النفسي.

٣- أساليب التفكير **Thinking Styles** :

يعرفها الباحثون بأنها الطريقة التي يفضلها الفرد في استخدام قدراته من خلال أسلوب أو أكثر في تعاملاته وعند اتخاذ قرار ما أو حل مشكلة معينة، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس أساليب التفكير.

الإطار النظري

أولاً: قلق المستقبل المهني **Vocational Future Anxiety**

يعتبر مفهوم قلق المستقبل من المفاهيم الحديثة نسبياً وقد اختلفت وجهة نظر الباحثين لتعريف هذا المفهوم، فيرى (Zaleski 1996) أن قلق المستقبل هو حالة من التشاؤم في المستقبل وعدم التأكد والخوف والقلق والاهتمام بالتغيرات غير المرغوبة وبالأخص عند التفكير في المستقبل والمواجهة القاسية للمشكلات الاقتصادية المتوقعة، وقد ذكر عشري (٢٠٠٤، ص ١٤٢) أن قلق المستقبل هو خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد من خلالها الخوف والغموض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعد من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالتوتر والضيق والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام والشعور بعدم الأمن والطمأنينة نحو المستقبل والانزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

ويرى شقير (٢٠٠٥، ص ٥) أنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع التشويه الإدراكي المعرفي للواقع وللذات من خلال استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه ليدمر الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به الحالة إلى التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .

ويرى عبد المحسن (٢٠٠٧، ص ١٩) أنه "حالة من التوتر والتشاؤم يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج. وتعرف السبعواوى (٢٠٠٧، ص ٨) قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح والكدر والغم وفقدان

الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه أو كيانه ويقترن بتوقع وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو سمة مستمرة.

ويستخلص المحاميد، والسفاسفة (٢٠٠٧، ص ١٣٢) أن القلق هو عملية تتعلق بشعور الفرد بنوع من عدم الارتياح عندما يستقرى المستقبل، فيخاف منه ومن النتائج السلبية المتوقعة عنه، لاسيما عدم الحصول على عمل أو مهنة تحقق تلك الطموحات.

وقد عرف عسلية، والبنا (٢٠١١، ص ١١٢٣) قلق المستقبل بأنه توقع الفرد لوجود خطر يهدد حياته ومستقبله وقد لا يكون لهذا الخطر أي وجود ينجم عنه فقدان الشعور بالأمن والنظرة التشاؤمية للمستقبل والحياة.

ويعرف البدران (٢٠١١، ص ٣٣٥) قلق المستقبل بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمتد جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم وإدراك العجز في تحقيق الأهداف المهمة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل.

ويوضح الحربي، والقاسم (٢٠١٣، ص ٦٨٥) أن قلق المستقبل هو حالة تصورية من التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغيرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. ويستخلص (Al Matarneh & Altrawneh (2014, p. 181) أن قلق المستقبل هو جزء من القلق العام أي أنه أحد أشكال القلق الذي يعتبر جذر الحاضر وتوجيهه للمستقبل ويحدث متمثلاً في مجموعة من البنى المعرفية مثل التشاؤم وإدراك الفرد عدم كفاءته لإنجاز الأهداف العامة في حياته.

ويعرف (Wright, Dobson & Sears (2014) القلق بأنه حالة نفسية تحدث في المواقف ذات التهديد الحقيقي أو المدرك. وترى نادية (٢٠١٥، ص ١١٤) أن قلق المستقبل هو شعور يمتلك الفرد خلاله خوف غامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات، وتوقع السوء والاستعداد للتوقع السلبي للأحداث السلبية والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق والشعور بضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات ونقص القدرة على التفاعل الاجتماعي والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة نحو المستقبل.

ويعرف المحاميد، السفاسفة، (٢٠٠٧، ص ١٣٥) قلق المستقبل المهني بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وعدم إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

ويرى مخيمر (٢٠١٣، ص ٥٠٢) أن قلق المستقبل المهني هو حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضييق التي يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة جيدة أصبح أمرًا صعب المنال مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي.

وتذكر نادية (٢٠١٥، ص ١٢٣) أن قلق المستقبل المهني يُعد مشكلة انفعالية تتمثل في الشعور بالتوتر وعدم الارتياح والانزعاج والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج.

ويعرف الباحثون قلق المستقبل المهني بأنه: حالة من التوتر وعدم الارتياح والخوف والضييق التي يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل ومدى خوفه من الحصول عليها وعلى ما يريده في المستقبل.

خصائص الأفراد ذوو قلق المستقبل المهني:

يتصف الأشخاص ذوو قلق المستقبل المهني بالعديد من السمات انبثقت من الأطر النظرية والبحوث التي تناولت قلق المستقبل. حيث أوضح معوض (١٩٩٦) أن الشخص ذي قلق المستقبل يتسم بأنه: لا يمكنه تحقيق ذاته ولا يمكنه أن يبديع، وشعوره بالعجز، ويتميز بحالة من السلبية والحزن ونقص القدرة على مواجهة المستقبل، والشعور بالنقص، ونقص الشعور بالأمن، وأشار (Zaleski 1996) إلى أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل يتميزون بـ : التأثير بالآخرين من أجل تأكيد مستقبلهم، ويستخدمون استراتيجيات الجبر والإرغام للتأثير في الآخرين في مواقف الرئاسة، ويتسمون دائما بالتشاؤم من المواقف المستقبلية والتنبؤ السلبي للمشكلات المتوقعة التي قد تواجهها البشرية.

ويشير (Zaleski 1996, p.169) إلى أن قلق المستقبل يؤدي إلى التوقع الخارجي للنواتج السلبية الناتجة عن مواقف الفرد الخاصة، الانتباه والتركيز على الأحداث في الوقت الحاضر والهروب إلى المعرفة السابقة، الانتظار السلبي لما يحدث، والانسحاب من المواقف والأنشطة المفتوحة والخطرة، والحفاظ على الطرق الروتينية والحالة الساكنة والبعد عن المخاطرة، واستخدام ميكانيزمات الدفاع العدوانية لتقليل الحالة السلبية، واستخدام العلاقات الاجتماعية لتخطي المستقبل الخاص بالفرد. في حين أشار عبد المحسن (٢٠٠٧، ص ٣٣-٣٤) إلى أن العاطلين عن العمل من الشباب يشعرون بالاكتئاب والقلق، ولديهم إحساسات شديدة بأنهم ضحايا ويشعرون بنقص الرضا عن أنفسهم، وعن حياتهم مقارنة بالشباب العاملين.

ويوضح (Wright, et al. (2014) أنه طبقاً لنظرية ضبط الانتباه فإن الأفراد ذوي القلق المرتفع يتميزون بضعف الانتباه مقارنة بالأفراد ذوي القلق المنخفض ويرجع هذا إلى التوازن بين أنظمة الانتباه المعتمد على الهدف المباشر أو الانتباه المعتمد على المثير، كما أن الأفراد ذوي القلق المرتفع يجدون صعوبة في مقاومة التوترات والانزعاج. وبالتالي هؤلاء الأفراد لديهم حالة من الغموض الشديد والذي يسبب كثيراً من الضيق والألم، والانزعاج، ويتوقع الشر دائماً ويبدو متشائماً، ومتوتر الأعصاب، ومضطرب، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو متردداً عاجزاً عن البت في كثير من الأمور، ويفقد القدرة على التركيز.

ثانياً: الصمود النفسي Psychological Resilience

يعد الصمود النفسي مفهوماً حديثاً نسبياً حظي بالاهتمام في مجال علم النفس كتطور لدراسات علم النفس الإيجابي، وركز على دور عوامل الوقاية والحماية في إدارة المحن والأزمات. فقد احتل مركز الصدارة في مجال ما يسمى ببحوث المخاطر، وتؤكد الشواهد على أنه دينامي وقابل للإثراء والتطور والإثراء (البحيري، ٢٠١١، ص ٤٨٠).

ويذكر (Fletcher & Sarkar (2013, p.13) أن كلمة "Resilience" ترجع إلى الكلمة الإيطالية "resilience" بمعنى القدرة على تخطي أو التصدي بسرعة للمشكلة الطارئة في الموقف ويعتمد هذا المصطلح على جزأين هما التعرض للمشكلة، والتكيف الإيجابي. وعلى ذلك يُعرف الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات، أو الضغوط النفسية التي يواجهها الأشخاص وخاصة ضغوط العمل، والمشكلات المالية والأسرية، والصمود هو القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والقدرة على تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار (الجمعية الأمريكية للطب النفسي، ٢٠١٠، ص ٣٤).

ويعرف (NewMan (2002, p. 62) الصمود النفسي على أنه قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة. وهو عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكاً تكيفياً إيجابياً في مواجهة المحن والصدمات ومصادر الضغط النفسي. ويذكر شقورة (٢٠١٢، ص ٦) أن الصمود النفسي هو قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلائي، وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين، أساسها الود والاحترام المتبادل وتقبل الآخرين.

وقد وضع (Fletcher & Sarkar, 2013, p.16) أن الصمود النفسي هو قدرة الأفراد على الاحتفاظ بمستويات عالية من التوظيف والتوضيح للمعلومات والتصدي لأعراض الاكتئاب وصعوبات الحياة من أجل إكمال مهام العمل، والتركيز على استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط ودور العمليات العقلية والسلوكية للارتقاء بالجانب الشخصي وحماية الفرد من الآثار السلبية للضغوط. وقد أشار عبد الجواد (٢٠١٣، ص ٩) إلى أن الصمود النفسي هو القدرة على المحافظة على حالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار والتقاؤل والاطمئنان إلى المستقبل.

ويشير (Yates, Tyrell & Masten, 2014, p. 783) إلى أن الصمود النفسي هو أحد مؤشرات علم النفس الإيجابي ويُقصد به قدرة النظام الدينامي للفرد على التكيف بنجاح مع الاضطرابات التي تهدد حياته. وهو عملية دينامية تظهر أثناء التفاعلات بين الأنظمة في السياق الثقافي والتقدمي.

ويمثل الصمود دورًا مهمًا في إحداث التوازن للأشخاص سواء أكان داخليًا أو خارجيًا، ويرتبط الصمود ارتباطًا إيجابيًا بكل من التقاؤل والأمل وروح الدعابة والمساندة الاجتماعية، كما يرتبط ارتباطًا سالبًا بالاكتئاب واليأس والشعور بالألم (Smith, et al., 2008, p. 194). وقد يتضمن الصمود النفسي بداخله المرونة في مواجهة الظروف البيئية فالطالب الذي يتمتع بقدرة من المرونة النفسية هو الذي يجد طرقًا جديدة لإشباع رغباته تبعًا لأي تغيير في الظروف (شقورة، ٢٠١٢، ص ٢٠).

ويذكر (Hjemdal, Vogel, Solem, Hagen & Stiles, 2011, p. 316) أن الصمود يتكون من مجموعة من الأبعاد وهي الكفاية الشخصية، والكفاية الاجتماعية، والأسلوب البنائي، والترابط الأسري، الموارد الاجتماعية.

ولهذا يشكل الصمود بصفة عامة الأبعاد العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية والأكاديمية لشخصية الفرد، بحيث تكسبه القدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة والتي قد تعوق مسيرة نمو الشخصية بشكل طبيعي إذا ما كان هذا الشخص غير قادر على التعامل مع ما يواجهه من أحداث صادمة (Nath & Pardhan, 2012, p. 163).

وترى الأعرس (٢٠١٠، ص ١٣) أن الصمود النفسي هو منتج أو مخرج وليس سمة، فهو مخرج للتفاعل بين عوامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئة للفرد، وعوامل الوقاية أو العوامل التعويضية المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئة للفرد. ويتم التفاعل من خلال الاستراتيجيات الوسيطة أو المعدلة.

في حين اختلف (Benetti & Kambouro (2006, p. 344 مع الأعرس (٢٠١٠) حيث رأيا أن الصمود يعد سمة ويمثل قدرة الفرد على التكيف مع مطالب الحياة الضاغطة نفسياً، ويؤدي إلى تدعيم المشاعر الإيجابية لقيمة الفرد لذاته ومن ثم يؤثر في فاعلية الذات للفرد نفسه.

ويُستنتج مما سبق أن الصمود النفسي هو قدرة الفرد على تحمل ومواجهة المواقف الضاغطة المختلفة والتفاعل الإيجابي معها في صورة نتاج التفاعل بين عوامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية والبيئية للفرد، والمثابرة والاستمرار دون الإصابة بالاضطرابات النفسية. ويتكون من أربعة أبعاد **(قوة العزيمة - الثقة بالنفس - التفاؤل - الصلابة)**.

قوة العزيمة: ويقصد بها الإصرار على تجاوز الصعوبات والتحديات والعوائق للوصول إلى الهدف ويحتاج من الفرد أن يتحدى ذاته وتكون لديه همة عالية ويبدل أقصى جهده في ذلك وزيادة التصميم على العمل.

الثقة بالنفس: يقصد بها مدى تمكّن الطالب من تنفيذ أهدافه وثقته الذاتية بإمكانية تحقيقها، وتتضمن حسن تقدير الفرد لنفسه بطريقة صحيحة وإدراكه لقدراته ومؤهلاته وثقته في إمكانية توظيفها في مواجهة المشكلات والعوائق التي يُصادفها بشكل فعّال وبنّاء.

التفاؤل: يقصد بها الأمل والنظرة الإيجابية لكل شيء، والقدرة على تحمّل مصاعب اليوم أملاً بغدٍ أفضل وتوقع نتائج أفضل.

الصلابة: اعتقاد عام لدى الطالب في قدرته ومهاراته على استخدام كل معلوماته النفسية والبيئية المتاحة ليدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الصعبة ويتعايش معها بفاعلية.

وهناك ثلاثة مصادر للصمود وتتمثل في قوة الذات التي تكون مع مرور الوقت، والدعم الخارجي الذي يساعد على استمرارية الصمود للفرد وأخيراً امتلاك الفرد لمهارات حل المشكلات التي تساعده على مواجهه الشدائد والصعاب (Stein, 1988, p. 203).

ويتأثر الصمود النفسي بمجموعة من العوامل التي تساعد على استمرارية الصمود لدى الأفراد والتي تعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة ومن هذه العوامل التي تساعد على تكوين الصمود هي وجود الرعاية والدعم والثقة والتشجيع سواء من داخل الأسرة أو من خارجها، بالإضافة إلى فاعلية الفرد في التكيف مع الضغوط النفسية وحكمة الفرد في وضع خطط واقعية لنفسه لكي تساعده على حل المشكلات التي تواجهه (Lightsey, 2006, p. 99).

كما أشار (Snape & Miller, 2008, p. 220) إلى أن الصمود في المواقف الصعبة يرجع إلى مجموعة من الصفات الموجودة داخل الفرد (مثل احترام الفرد لذاته والقيم الإيجابية التي يتمتع بها) والتي بدورها تؤثر في فاعلية الذات لديه.

سمات الأشخاص ذوو الصمود النفسي:

يتعرض الإنسان لكثير من المحن ويتعامل معها بالصمود الذي يعد أكبر دليل على الإيجابية التي لا تعود لظروف البيئة الخارجية، ولا لعوامل التغيير الواقعية التي لا يمكن تغييرها، حتى يصل الإنسان الصامد في علاقته بظروف البيئة الخارجية إلى مستوى التأثير المتبادل، وعندما تلقى عليه البيئة ظروفًا قاهرة، فإنه يقابلها بنوع من الأمل والتطلع الدائم إلى الأمام (عطية، ٢٠١١، ص ٥٧٢).

ويوضح جوهر (٢٠١٤، ص ٣٠١-٣٠٢) أن الأفراد ذوي الصمود النفسي لديهم القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين وارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات والشعور بالانتماء وامتلاك أساليب مقننة لمواجهة الضغوط، والانفعال الإيجابي، والتفاوض، وامتلاك المهارات الفعالة في حل المشكلات، وتقبل المشاعر السلبية، والاستبصار، والتصميم والعزيمة والقيم الأخلاقية ويمكنهم صناعة واتخاذ القرار الحكيم في مواجهة الأحداث.

ويخلص شقورة (٢٠١٢، ص ٢١-٢٤) أن صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية منها الصبر: ويُعد الصبر من أهم الركائز والدعائم التي يجب أن يتحلى بها كل مسلم يريد أن يحقق السعادة والسكينة لنفسه في الدنيا والآخرة، لذلك فقد أمر الله عباده بالصبر وحث عليه في العديد من الآيات في القرآن الكريم، بالإضافة إلى التسامح: وهو محاولة التغلب على نزوع النفس من المكابرة والإصرار على الخطأ، وأعظم أبواب الاعتذار وأجلها هو مداومة المسلم على الاعتذار وطلب العفو والصفح من ربه جل وعلا، وهو ما يسمى بالتوبة والإنابة، والقدرة على العفو وهي طاقة نفسية لا توجد عند الكثيرين، وهذه الطاقة لا تكون بسبب ضعف أو نقص، ولكن ترافق القدرة على الانتقام وبالرغم من ذلك يعفو عن ظلمه أو سبب له أذى.

ويذكر (Gayles, 2005, p. 251) أن الفرد الصامد يتسم بالمتابعة حتى اكتمال المهمة وتحقيق الهدف. ويكون لديه اعتقاد قوى بالقدرة على حل المشاكل التي تواجهه ويستطيع الفرد الصامد أن يكون علاقات إيجابية ليس فقط مع المجتمع الخارجي إنما أيضًا تشمل قدرته على التواصل مع ذاته.

ويوضح (Richardson 2002, p.314) أن الافتراض الأساسي لمصطلح الصمود النفسي هو فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية. حيث إن القدرة على التكيف مع مثل هذه الأحداث الحياتية تتأثر بصفات الصمود وإعادة التكامل مع الصمود السابق، وتؤدي عملية إعادة التكامل بالفرد إلى أربع نتائج: (١) إعادة تكامل الصمود حيث يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن (٢) العودة إلى التوازن الأساسي في محاولة لتجاوز التشويش (٣) فقدان الانتعاش وإنشاء مستوى أدنى من التوازن (٤) حالة مختلة وظيفياً ومن ثم يمكن اعتبار الصمود كنتيجة لقدرات التعامل الناجحة.

وقدم (Fletcher & Sarkar 2013, p.19) نموذجاً للصمود النفسي والأداء الرياضي ويدرس فيه العوامل النفسية مثل الترابط في الشخصية الإيجابية، والدافعية، والثقة، والتركيز، والمساندة الاجتماعية المدركة والتي تساعد الفرد على تخطي الآثار السلبية والتصدى لضغوط الحياة والشعور بالتفاؤل.

وبالتالي فإن الصمود النفسي هو قدرة الفرد على تحمل المواقف الصعبة والتفاعل معها بإيجابية ويتسم الفرد الصامد نفسياً بالمتابرة والدافعية والثقة بالنفس وقوة العزيمة وتخطي الآثار السلبية والتفكير بطريقة منطقية في كيفية حل المشكلات.

ثالثاً: أساليب التفكير: Thinking Styles

يرى أبو جادو، ونوفل (٢٠٠٧، ص ٢٥) أن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، فهو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل المشكلة، بحيث تشمل هذه العملية إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر الموقف المراد حله، مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج، والسبب والنتيجة، وبين العام والخاص، وبين شيء معلوم وآخر مجهول.

والتفكير يقصد به مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال، أو حل لمشكلة، أو بناء معنى، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل، وهذه المهارات قابلة للتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٦).

وبالتالي التفكير ما هو إلا نشاط عقلي يقوم به الفرد أثناء وجوده في موقف ما ويساعده على الفهم واتخاذ القرار والتخطيط وحل المشكلات والكثير من الأنشطة العقلية الأخرى التي يمارسها الفرد للوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي والنفسي أي أنه يمثل القدرة على إعمال العقل.

وتم الإشارة إلى أن أساليب التفكير متعددة، إذ ليس هناك أسلوب واحد للتفكير يصلح لكل الناس، بل هناك أساليب عديدة يذكر بعضها العتوم، والجراح، وبشارة (٢٠١٥، ص ٨٧) منها التفكير المنطقي، والتفكير الاستقرائي، والتفكير الاستنباطي، والتفكير الاستبصارى، والتفكير التجريدي، والتفكير الحسي، والتفكير المادي، والتفكير التباعدي، والتفكير التقاربي، والتفكير التحليلي، والتفكير التركيبي، والتفكير التمييزي، والتفكير الاستكشافي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير التأملي، والتفكير فوق المعرفي، والتفكير عالي الرتبة.

وبالتالي فإن الأسلوب طريقة مفضلة في التفكير، ويوضح كيفية استخدام القدرات التي يملكها الفرد، وأن الأفراد لا يملكون أسلوباً واحداً، بل يملكون بروفيل من الأساليب، فيمكن أن يكون الأفراد متطابقين عملياً في قدراتهم، لكنهم يمتلكون أساليب مختلفة جداً، وبالتالي يمكن ترتيب المهام التي يواجهها الأفراد على نحو أفضل لتناسب أساليبهم (سترنبرج، ٢٠٠٤، ص ٣٥).

وأشار (Sternberg, 1997, p.220) إلى أن استخدام العقل بطريقة مرنة من خلال التحكم العقلي الذاتي يفسر تنوع أساليب التفكير. ويرى "سترنبرج" أن الحد المشترك بين الشخصية والذكاء هو أساليب التفكير أي أن أسلوب التفكير ليس هو الذكاء بل هو الاستفادة من الذكاء، بالإضافة إلى إمكانية تطبيق نظرية أساليب التفكير على اختبارات القدرات. وأضاف (Grigorenko & Sternberg, 1997, p.297) أن أساليب التفكير هي الطريقة التي يوظف بها الفرد قدرة أو أكثر من قدراته وليس القدرة أو الذكاء في حد ذاته وأن الأسلوب هو الطريقة المفضلة للتفكير.

وهناك عدة تعريفات لمفهوم أساليب التفكير ومنها: تعريف (خضر، ٢٠٠٤، ص ٣٠٠) لأساليب التفكير بأنها مستمدة من خصائص الشخصية والذكاء وهي تمثل المنطقة البينية بين الأساليب المرتبطة بالجانب المعرفي وأساليب الشخصية.

ويذكر عجاج (٢٠٠٠، ص ٢٤) أن أساليب التفكير تشير إلى الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة، أو الانتقال من الحالة الراهنة إلى الحالة التالية، وهي طرق لفهم أداء الطلاب وتعد الحد المشترك بين الشخصية والذكاء أي أنها تستمد بعض خصائصها من الشخصية والبعض الآخر من الذكاء. وبذلك فهي تمثل المنطقة البينية بين الأساليب المرتبطة بالجانب المعرفي وأساليب الشخصية.

وقد وضح يوسف (٢٠١٠، ص ٢٥٥) أن أساليب التفكير تُعد أساساً للتمييز بين الأفراد أثناء تفاعلاتهم المختلفة مع مواقف الحياة، إلا أن هذا التمييز ليس تمييزاً كمياً يحدد

مقدار ما يوجد لدى الفرد من هذا الأسلوب أو ذاك، بقدر ما هو طريقة تمييز كفي يعتمد على مدى تفضيل الفرد لاستخدام أسلوب أو أكثر ليسلكه في تعاملاته أو عندما يكون بصدد اتخاذ قرار بشأن موضوع ما.

ولذا يوجد العديد من النظريات التي تناولت أساليب التفكير مثل نظرية هاريسون، وبرامسون (١٩٨٢)، ونموذج حبيب (١٩٩٦)، ونموذج شلبي (٢٠٠٤)، ونظرية هيرمان (١٩٨٧)، ونموذج خضر (٢٠٠٤)، ونظرية سترنبرج (٢٠٠٤) والمعروفة بنظرية الحكومة الذاتية العقلية وسميت هذه النظرية بهذا الاسم لأن الحكومات لها وظائف متنوعة (التشريع، والتنفيذ، وإصدار الأحكام)، وأشكال (ملكية، وهرمية، وفوضوية)، ومستويات (عام، ومحلي)، وتوجهات (خارجي، وداخلي)، ونزعات (تقدمية، ومحافظه) وبالمثل فالأساليب في حاجة إلى أن تأخذ في حسابها هذه الجوانب المختلفة لتوظيف الفرد، ووجه التشابه يأتي كذلك من أن الحكومات من ابتكار البشر لتنظيم الحياة، وأساليب التفكير هي الطرق التي ينظم بها الفرد إدراكه للعالم وإحساسه لمن حوله (في: سترنبرج، ٢٠٠٤، ص ص ٢٣٩-٢٤١).

وقدم (Johns 2004, pp. 1-2) نظرية جديدة لأساليب التفكير تتضمن (٢٦) أسلوبًا للتفكير وكل أسلوب له أنماط لغوية مرتبطة به وكذلك سلوكيات مرتبطة به تعرف بأنها سمات سطحية واضحة للآخرين وهذه الأساليب مصنفة في أربع مجموعات أساسية وهي :- أساليب قائمة على الإحساس (التفكير البصري - التفكير السمعي - التفكير التحليلي - التفكير الرقمي للحقائق)، والأساليب المهمة بالناس (التفكير الداخلي، التفكير الخارجي، التفكير مرجعي الذات، التفكير مرجعي الآخرين، التفكير التطابقي، التفكير غير التطابقي، التفكير التعاوني، التفكير التنافسي)، والأساليب المتمركزة على المهمة وفيها (التفكير الوفور، التفكير المدرك للتفاصيل، التفكير بالنصف الأيمن، التفكير بالنصف الأيسر، التفكير متعدد الاختيارات، التفكير الاجرائي، التحرك نحو التفكير، الابتعاد عن التفكير التألمي، التفكير التهورى، التفكير المعتمد على التصفية البسيطة، التفكير الفارقي).

وسيتيم في هذا البحث الحالي دراسة أساليب التفكير من منظور نظرية الحكومة العقلية الذاتية لحداتها وشموليتها لمعظم أساليب التفكير التي تناولها الباحثين السابقين حيث يشير (سترنبرج، ٢٠٠٤، ص ٣٦) إلى أن الفكرة الأساسية لنظرية الحكومة العقلية هي أن أشكال الحكم التي نراها ليست متطابقة ولكنها انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان الشعوب، وتمثل الطرق لتنظيم الأفكار.

والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو أن الطريقة التي يستخدم بها الأفراد عقولهم مشابهة للاتجاهات العديدة الخاصة ببيئتهم الخارجية، وهذه الطرق المختلفة للإدارة أو التوجيه للأنشطة اليومية هو ما يسميه "سترنبرج" أساليب التفكير. (Park, Park & Choe, 2005, p.87) ويوضح "سترنبرج" أن الحكومة الذاتية العقلية لها نفس جوانب الحكومة الفعلية في أي بلد وبذلك تشتمل نظريته على (١٣) أسلوبًا من أساليب التفكير تنتمي إلى الخمس مجالات السابقة ذكرها وفيما يلي توضيح لهذه الأساليب:

الأسلوب التشريعي Legislative Style:

ويشير إلي ميل أو نزعة الفرد إلى الصياغة والتخطيط والابتكار ويميز الأفراد الذين يتمتعون بالابتكار والصياغة والتخطيط لحل المشكلات، ويميل الأفراد التشريعيون إلى النشاطات التشريعية.

الأسلوب التنفيذي Executive Style:

ويشير إلى تنفيذ الأشياء المعدة سلفًا ويميل ذوو الأسلوب التنفيذي إلى اتباع القوانين والتوجهات والمبادئ الموجودة بالفعل ويميلون إلى استخراج أو تحديد المعالجة من المعالجات المألوفة الموجودة لديهم، وكذا على تذكر الحقائق وحل المشكلات المحددة لهم.

الأسلوب الحكمي Judicial Style:

يميل الفرد ذو الأسلوب الحكمي إلى تقييم القواعد والإجراءات والحكم على النظم الموجودة ويفضل المشكلات التي تتضمن تحليل وتقييم الأشياء والأفكار الموجودة. (Sternberg, 1997, p. 368).

وتمثل الأساليب الثلاثة السابقة وظائف أساليب التفكير.

الأسلوب الملكي Monarchic Style:

الأفراد ذوو الأسلوب الملكي مدفوعون من خلال هدف أو حاجة وحيدة طوال الوقت ومسيطر عليهم من خلال هذا الهدف أو الحاجة طوال الوقت ويحبون التركيز في مشروع واحد فقط.

الأسلوب الهرمي Hierarchic Style:

يميل الأفراد ذوو الأسلوب الهرمي يميلون إلى عمل العديد من الأشياء ولكن يرضون أولويات للقيام بهذه الأشياء. ويحددون مقدار الوقت اللازم لتنفيذ كل منها والجهد المطلوب لتنفيذها. ويعطون مزيدًا من الوقت للأشياء الهامة.

الأسلوب الأقلّي Oligarchic style:

ويشير إلى الأفراد الذين يحبون القيام بالعديد من الأشياء في نفس الوقت ولا يضعون أولويات لتنفيذ هذه الأشياء وتمنع الأهداف المتعارضة الفرد ذا الأسلوب الأقلّي من إتمام الأعمال وإنجازها لأن كلا منها يبدو له على نفس القدر من الأهمية (Sternberg, 1997, p. 369).

الأسلوب الفوضوي Anarchic Style:

فالأفراد ذوو الأسلوب الفوضوي لا يحبون الأنظمة أو الإرشادات أو القواعد والإجراءات المتعارف عليها ويفضلون المدخل العشوائي في مواجهة المشكلات. ويجدون صعوبة في التكيف مع النظام المدرسي ويعد هذا الأسلوب مختلف عن الأساليب الأخرى حيث يعد أسلوباً سيئاً. ولكن يمكنهم في بعض الأحيان أن يقدموا أفكاراً ابتكارية حيث إنهم غير مقيدون بالقواعد المقيد بها الآخرون (Sternberg, 1997, p.58).

وتمثل الأساليب الأربعة السابقة أشكال أساليب التفكير.

الأسلوب الكلي Global Style:

يفضل الأفراد ذوو الأسلوب الكلي التعامل مع العموميات والقضايا الكبيرة والمجردة ويميلون إلى التصور والعمل في عالم الأفكار.

الأسلوب المحلي Local Style:

ويميل ذوو الأسلوب المحلي إلى التعامل مع التفاصيل والمشكلات المرئية، والتوجه نحو المواقف العملية. وربما لا يرون الغاية ولكن يرون الفروع التي بداخلها (Grigorenko & Sternberg, 1997, p.299).

ويمثل الأسلوبان السابقان مستوي أساليب التفكير.

الأسلوب الداخلي Internal Style:

والأفراد ذوو الأسلوب الداخلي يحبون العمل مع الآخرين ومعتمدون داخلياً، ومنطوون ومتحفظون ولديهم وعى أقل بالعلاقات الاجتماعية.

الأسلوب الخارجي External Style:

والأفراد ذوو الأسلوب الخارجي منبسطون وذوو توجه نحو الآخرين من حولهم ويستطيعون التعامل معهم بسهولة ولديهم وعى أكبر بالعلاقات الاجتماعية (Sternberg, 1997, pp. 69-71).

ويمثل الأسلوبان السابقان مجالي أساليب التفكير.

الأسلوب المحافظ Conservative Style:

ويميل الأفراد ذوو الأسلوب المحافظ إلى التقيد بالقوانين والاجراءات الموجودة وتجنب المواقف غير الواضحة ويفضلون الأشياء المألوفة في الحياة والعمل (Sternberg, 1997, p. 211).

الأسلوب التقدمي Progressive:

ويميل الأفراد ذوو الأسلوب التقدمي إلى الذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات الموجودة والبحث عن المواقف الغامضة ويفضلون الأشياء غير المألوفة في الحياة والعمل (Sternberg, 1997, p.75). ويمثل الأسلوبان السابقان نزعتي أساليب التفكير.

وبالتالي أساليب التفكير هي الطريقة التي يفضلها الفرد في استخدام قدراته وتتضمن نظرية ستيرنبرج ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير يندرجوا تحت خمسة أبعاد: **الوظائف** (أساليب التفكير التشريعي، التنفيذي، والحكمي)، **والأشكال** (أساليب التفكير الملكي، والهرمي، والأقلي، والفوضوي)، **والمستويات** (أسلوب التفكير العالمي، والمحلي)، **والمجالات** (أسلوب التفكير الداخلي والخارجي)، **والنزعات** (أسلوب التفكير التقدمي والمحافظ).

خصائص الأفراد ذوو أساليب التفكير المختلفة:

١- **بعد الوظائف لأساليب التفكير:** يتميز الأفراد ذوي الأسلوب التشريعي بطرقهم الخاصة لعمل الأشياء ويفضلون خلق قوانينهم الخاصة، ويفضلون المشكلات غير المعدة سلفاً أو المصاغة من قبل. أما الأفراد ذوو الأسلوب التنفيذي فهم يفضلون إتباع القواعد والمشكلات الموضوعية سلفاً أو المكونة من قبل ويحتمل أن يشغلوا الفراغات الموجودة داخل الأنظمة دون خلق أنظمة جديدة بأنفسهم، وهم يفضلون حل مسائل حسابية وتطبيق القواعد عند حلها، وتقديم أحاديث أو دروس بناء على أفكار الآخرين وتنفيذ القواعد. والأفراد ذوو الأسلوب الحكمي أو القضائي يحتمل أن يقيموا القواعد والإجراءات ويفضلون المشكلات التي يقومون بتحليلها ويحبون الأنشطة من قبيل كتابة المقالات النقدية وطرح الآراء والحكم على الأفراد وعملهم وتقييم البرامج (ستيرنبرج، ٢٠٠٤، ص ٣٧-٣٩).

٢- **بعد الأشكال (أشكال أساليب التفكير):** يذكر ستيرنبرج (٢٠٠٤، ص ٤٠-٤٢) أنه ينتج عن كل شكل من أشكال نظرية الحكومة الذاتية العقلية طريقة مختلفة للإقدام على العالم ومشكلاته، وأول هذه الأشكال هو الأسلوب الملكي، وأصحابه هم أشخاص مدفوعون من داخلهم ومستقلون، ويميلون على ألا يدعوا شيئاً يقف في طريقهم لحل المشكلة ويمكن أن

يعتمد عليهم لعمل أي شئ بافتراض أنهم يركزون ذهنهم له، أما الشخص ذو الأسلوب الهرمي فهو ذو تدرج هرمي في الأهداف ويدرك الحاجة إلى تحديد الأولويات حيث لا يمكن تحقيق كافة الأهداف دوما مرة واحدة أو على الأقل أن تتحقق على نحو متكافئ من الجودة، ويميل هذا الشخص إلى أن يكون أكثر قبولا للتعقيد من الشخص الملكي، فهو يرتب الحاجة إلى رؤية المشكلات من زوايا متعددة حتى يحدد الأولويات بشكل صحيح، ويميل الأفراد ذوو التدرج الهرمي إلى أن يكونوا مناسبين جدًا في المنظمات إذا اتفقت أولوياتهم مع أولويات المنظمة. وهناك الأفراد ذوو الأسلوب الأقلّي فهم يشبهون الأفراد الهرميين في أن لديهم رغبة في أداء أكثر من عمل في نفس الوقت، إلا أنهم يميلون لأن يكونوا مدفوعين في أهداف عديدة يدركونها على أنها قوية وذات أهمية متساوية، وغالبا يشعرون بالضغط في وجه المطالب الملحة على وقتهم وإمكاناتهم، وهم دائما ليسوا متأكدين مما يفعلونه أولاً، أو من مقدار الوقت المخصص لكل مهمة يريدون الانتهاء منها. أما الأفراد ذوو الأسلوب الفوضوي فغالبا ما يكونون مدفوعين بمقتطفات من الحاجات والأهداف التي يمكن أن تكون صعبة في تصنيفها بالنسبة لهم وللآخرين، ويتخذون ما يبدو مدخلا عشوائيا إلى المشكلات وهم يميلون إلى رفض الأنظمة الصارمة، ويقاومون أي نظام يرون أنه يقيدهم.

٣- بُعد المستويات (مستوى أساليب التفكير): ويشمل هذا البعد الأفراد ذوو الأسلوب الكلي وأصحابه يفضلون التعامل مع مشكلات مجردة وكبيرة نسبيا ويتجاهلون أو لا يحبون التفاصيل، وفي مقابل هذا الأسلوب يوجد أسلوب التفكير المحلي وأصحابه يحبون المشكلات الملموسة التي تتطلب العمل مع التفاصيل، فهم يميلون إلى التوجه نحو برجماتيات المواقف وينظرون إلى الواقع، فالأفراد ذوو الأسلوب المحلي يفضلون التعامل مع الصورة الكلية (سترنبرج، ٢٠٠٤، ص ص ١٠٩-١١٠).

٤- بُعد المجالات (مجالات أساليب التفكير) : يشمل هذا البعد الأسلوب الداخلي مقابل الأسلوب الخارجي ، والأفراد ذوو الأسلوب الداخلي يتوجهون إلى الداخل وينشغلون بالشئون الداخلية ويميلون إلى أن يكونوا انطوائيين نحو المهمة ومنعزلين، وأحيانا ذوى وعى اجتماعي أقل ويحبون العمل بمفردهم، وشغلهم الشاغل هو تطبيق ذكائهم على الأشياء أو الأفكار بعيدا عن الآخرين، أما الأفراد ذوو الأسلوب الخارجي فإنهم يميلون إلى أن يكونوا انبساطيين ومتوجهين نحو الآخرين، وغالبا يكونون ذوى حساسية اجتماعية وعلى وعى بما يدور مع الآخرين، ويحبون العمل مع الآخرين ما أمكن (سترنبرج، ٢٠٠٤، ص ٤٤).

٥- **بُعد النزعات (نزعات أساليب التفكير) :** ويشمل هذا البعد الأسلوب التقدمي مقابل الأسلوب المحافظ ، فالأفراد المتقدمون يميلون إلى ما وراء القواعد والإجراءات الموجودة وإلى زيادة التغيير والسعي وراء المواقف الغامضة إلى حد ما ويحبون أن يطوروا في القواعد والإجراءات الموجودة ويسعون إلى إحداث تغييرات جوهرية فيها، كما أنهم يشعرون بالارتياح مع المواقف الغامضة ويفضلون على درجة ما عدم الألفة في الحياة والعمل، أما الأفراد ذوو الأسلوب المحافظ فيميلون إلى التمسك بالقواعد والإجراءات الموجودة، ويقللون من التغيير ويتجنبون المواقف الغامضة كلما أمكن ذلك، ويلتزمون بمواقف مشابهة في الحياة العملية والتخصصية، وهم أكثر سعادة عندما يعيشون في بيئة منظمة معروفة مسبقاً، وعندما لا يوجد هذا النظام ربما يسعى الفرد إلى خلقه ويفضلون الألفة في الحياة والعمل (سترنبرج، ٢٠٠٤، ص ص ٤٥-٤٦، ص ص ١٢٢-١٢٧) .

ومما سبق يتضح أن أساليب التفكير متغيرة وفقاً للخبرات والمواقف، وتعد وسيلة لتوظيف القدرات، وتوجد لدى جميع الناس بدرجات متفاوتة إلا أن بعضها يبرز داخل كل فرد، ثابتة نسبياً وتتغير عبر فترات طويلة من الزمن، وهناك نظرية ستيرنبرج "الحكومة الذاتية العقلية" والتي تتكون من (١٣) أسلوباً في التفكير والتي تم تصنيفها وفقاً لخمسة مجالات، كما أن البعض صنفها وفقاً لثلاثة أنماط. ولكل أسلوب من أساليب التفكير في هذه النظرية بعض الصفات التي تميز الأفراد الذين يميلون لاستخدامه، كما أن هذه النظرية تُعد انعكاساً لما يدور في الحكومات الموجودة بالفعل في كافة الدول.

البحوث السابقة:

سوف يعرض الباحثون البحوث السابقة التي تتناول متغيرات البحث في محورين هما: الصمود النفسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني، وأساليب التفكير في ضوء نظرية الحكومة العقلية الذاتية وعلاقتها قلق المستقبل المهني وإن كانت لا توجد بحوث مباشرة في هذا المحور في حدود علم الباحثين ولذا تم استخدام القلق والقلق الاجتماعي كمؤشرات لقلق المستقبل المهني في النقاط التالية:

المحور الأول: بحوث تناولت العلاقة بين قلق المستقبل المهني والصمود النفسي :

وهدف بحث Yu-li, et al. (2010) إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والقلق والاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٣٩٠) طالبا وطالبة من أربع

مدارس في إحدى المدن الصينية، وتم تطبيق مقياس تقرير ذاتي لقياس القلق والاكتئاب، وباستخدام النسب المئوية والتكرارات ومعاملات الارتباط تم التوصل إلى أن (٣١ و ٤٠%) من الطلاب يعانون من القلق، كما أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الصمود النفسي والقلق.

وناقش (Hjemdal, et al. (2011) العلاقة بين الصمود والقلق وتكونت العينة من (٣٠٨) طالباً في المدرسة الثانوية بالنرويج بمتوسط عمر زمن (١٦,٤) عام. وتم تطبيق مقياس الصمود ومقياس الاكتئاب والقلق وباستخدام معامل الانحدار واختبار (ت) أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: إمكانية التنبؤ بالقلق والاكتئاب والتوتر من الصمود النفسي.

وهدف بحث (Sharma, Sood, Prasad, Loehrer & Brent (2014) إلى تقليل التوتر والقلق من خلال زيادة الصمود واللياقة العقلية، بالإضافة إلى تقييم الفاعلية في إدارة التوتر المعتمد على الذات وبرنامج تنمية الصمود وتكونت العينة من (٣٧) موظفاً في أحد المراكز الطبية الكبيرة المشتركة في برنامج SMART (Stress Management and Resiliency Training) إدارة التوتر والتدريب على الصمود والانتباه والتركيز على اللحظة الحالية وذلك من خلال "فكر بالعقل والقلب معا لتغيير حياتك" وبعد التدريب وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عن أن برنامج التدريب على الصمود يقلل من التوتر والضغط المدرك والقلق لدى الأشخاص وبهذا فإن الصمود النفسي يقلل من القلق لدى الأشخاص أي أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي والقلق.

وكشف بحث (Šmitasa & Gustainienė (2016) عن كيفية التأثير المتبادل للصمود النفسي وكل من القلق والتوتر ونشاط الفرد، وتكونت العينة (٢٠١٢) فرداً من المجتمع التطوعي في ست بلدان بغرب قارة أوروبا وتم تطبيق مقياس الصمود النفسي والقلق والتوتر وباستخدام تحليل الانحدار أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها أن المستويات المرتفعة للصمود النفسي يمكن التنبؤ بها من المستويات المنخفضة من القلق، كما أنه يمكن التنبؤ بالقلق من الصمود النفسي.

واهتم بحث (Dursun & Özkan (2019) بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والصمود النفسي لدى عينة من المراهقين من أجل تحقيق الرضا عن الحياة وتكونت العينة من (٢٧٨) من الإناث، و(١٧٨) من الذكور وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل الأكاديمي والمهني، ومقياس

الصمود النفسي ومقياس الرضا عن الحياة وباستخدام معامل الارتباط الجزئي واختبار (ت) اتضح أنه توجد علاقة سالبة دالة بين قلق المستقبل والصمود النفسي.

المحور الثاني: بحوث تناولت العلاقة بين قلق المستقبل المهني وأساليب التفكير

اهتم بحث Zhang (2009) بالتعرف على العلاقة بين القلق وأساليب التفكير وتكونت العينة (٣٧٨) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة في إحدى البلدان بالصين وتم تطبيق مقياس سمة القلق وقائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وباستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين القلق وكل من أسلوب التفكير الخارجي والهرمي لدى طلاب الجامعة، بينما توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين أسلوب التفكير المحافظ والقلق لدى طلاب الجامعة

وتناول بحث Mahmoud (2011) دراسة العلاقة بين القلق وأساليب المواجهة وأساليب التفكير والرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية بين طلاب الجامعة وتكونت العينة من (٢٥٧) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس قلق التوتر ومقياس التفكير السلبي ومقياس أساليب المواجهة والرضا عن الحياة وباستخدام تحليل المسار أسفرت النتائج عن وجود تأثير مباشر للتفكير السلبي على القلق وإمكانية التنبؤ بقلق التوتر من التفكير السلبي.

واهتم بحث بكر (٢٠١٣) بالتعرف على أنماط التفكير (السلبي والإيجابي) لدى طلاب الجامعة وقلق المستقبل المهني وتكونت العينة من (٢٢٠) طالبا من كلية العلوم السياسية والاجتماعية، في جامعة تلمسان بالجزائر، وبعد تطبيق أدوات البحث والتي اشتملت على مقياس التفكير السلبي والإيجابي، واستمارة قلق المستقبل المهني تم اختبار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية مثل: معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات. واختبار "ت" وقد أسفر عن مجموعة من النتائج منها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.

وهدف بحث بشري، وعمر (٢٠١٣) إلي التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى طلاب جامعة أسيوط (كلية التربية . جامعة أسيوط) وفقا لنموذج أساليب التفكير لدى Sternberg كما هدف البحث إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالقلق والعنف وتكونت العينة من (١٠٣) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط، وتم تطبيق مقياس العنف، ومقياس القلق، وقائمة أساليب التفكير المختصرة واعتمد البحث على عدد من الأساليب الإحصائية منها: الإحصاءات

الوصفية، معاملات الارتباط، اختبار (ت)، ومعاملات الانحدار المتعدد، توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها: أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً بين طلاب الجامعة هو الأسلوب الهرمي يليه الأسلوب التنفيذي ثم التقدمي وآخر تفضيلات الطلاب كان الأسلوب الحكمي، كما توصلت الدراسة إلي إمكانية التنبؤ بالقلق والعنف من أساليب التفكير للطلاب.

واهتم (Teymoori (2014) ببحث العلاقة بين أساليب التفكير والقلق الاجتماعي لدى طلاب جامعة آزاد الإيرانية، وتكونت العينة من (١٥٠٠) طالب وطالبة وتمتد أعمارهم من (١٩ : ٢٥) عاماً وتم تطبيق قائمة أساليب التفكير وقائمة القلق الاجتماعي وباستخدام معاملات الارتباط لبيرسون والمتوسط ومعامل الانحدار أظهرت النتائج أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين أساليب التفكير (الحكمي، والمحافظ، والتنفيذي) والقلق الاجتماعي، بينما توجد علاقة سالبة بين أساليب التفكير (المحلي، والمتحرر) والقلق بل ويمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الأسلوب الحكمي في التفكير.

تعقيب عام على البحوث السابقة:

هدفت البحوث السابقة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود والقلق ومنها بحث Yu- (2010)، Li, et al.، وبحث (Sharma et al. (2014) وهناك بحوث تهتم بالعلاقة بين أساليب التفكير والقلق ومنها بحث (Zhang (2009)، و(Teymoori (2014)، وتم تطبيق الأدوات على عينات عشوائية مختلفة (طلاب المرحلة الثانوية - طلاب الجامعة - الأفراد من المجتمع التطوعي - والموظفين) ولكن أغلبها من طلاب الجامعة. ومن حيث الأساليب الإحصائية: تم استخدام أساليب إحصائية تناسب الغرض الذي أجريت البحوث من أجله مثل معاملات الارتباط وتحليل الانحدار والتحليل العاملي الاستكشافي. ومن حيث النتائج: توصلت البحوث السابقة التي تم عرضها إلى مجموعة من النتائج منها أنه توجد علاقة بين أساليب التفكير والقلق. كما توجد علاقة سالبة بين الصمود النفسي والقلق.

فرضيات البحث:

في ضوء الإطار النظري للبحث وما توصلت إليه نتائج البحوث السابقة المرتبطة بالبحث، يمكن اشتقاق وصياغة الفرضيات على النحو التالي:

١- يوجد الصمود النفسي لدي كل من مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني من طلاب

كلية التربية جامعة الزقازيق بمستويات متباينة.

- ٢- توجد أساليب التفكير لدى كل من مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بمستويات متباينة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في الصمود النفسي لصالح مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (٢٧٩) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة الزقازيق، وامتدت أعمارهم الزمنية من (٢١: ٢٦) عاماً بمتوسط (٢٢,٠٠) عاماً، وانحراف معياري (٠,٧٢٥) وذلك بعد استبعاد حالات الطلاب الذين لم يستكملوا الاستجابة على المقاييس.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثين):

أعد الباحثون هذا المقياس بعد الاطلاع على المقاييس التي تم إعدادها سابقاً والإطار النظري منها بحث السبعواي (٢٠٠٧)، وبحث (Price 2009)، وتم الاستفادة كذلك من بحث حسب الله (٢٠١٢)، وبحث (Zaleski 1996) في بناء مقياس قلق المستقبل المهني وتم بناء مجموعة من المفردات لنتناسب بصورة أكثر ملائمة مع طلاب الجامعة ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة يجاب عليها باختيار استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (ينطبق كثيراً - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق) وتعطى الدرجات (٣ - ٢ - ١) في الاتجاه الموجب، كما يحتوي مقياس قلق المستقبل المهني على مجموعة من العبارات السالبة هي أرقام (٥-٦-٨-١١-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٨-٢٩-٣٠) وتعطى الدرجات (١ - ٢ - ٣)، وتمتد الدرجة على

المقياس من (٣٠ - ٩٠) درجة، وقد تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية علي عينة مكونة من (٧٥) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، وامتدت أعمارهم الزمنية من (٢١ - ٢٥) عاما بمتوسط (٢٢,٠٥) عاما، وانحراف معياري (٠,٧١٥) وذلك بعد استبعاد حالات الطلاب الذين لم يستكملوا الإجابة على المقاييس، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة في حساب الثبات والصدق لأدوات البحث. وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني للتحقق من ثبات وصدق المقياس على النحو التالي:

أولاً: ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:

تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ) معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، وفي كل مرة يتم مقارنة قيمة معامل ألفا لثبات البعد قبل حذف درجة المفردة منه بقيمته بعد حذف درجة المفردة منه If - item deleted فإذا كانت قيمة معامل ألفا لثبات المقياس بعد حذف درجة المفردة منه أعلى من قيمته قبل حذف درجة المفردة منه يتم حذف المفردة (غنيم، وصبري، ٢٠٠٠، ص ٣٠٨). والجدول رقم (١) التالي يوضح ذلك:

جدول (١): معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة ألفا كرونباخ (ن=٧٥)

رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة
١	٠,٧٦١	١٦	٠,٧٦٨
٢	٠,٧٥٨	١٧	٠,٧٥٥
٣	٠,٧٥٩	١٨	٠,٧٦٢
٤	٠,٧٦٧	١٩	٠,٧٤٨
٥	٠,٧٤٧	٢٠	٠,٧٤٧
٦	٠,٧٥٦	٢١	٠,٧٥٥
٧	٠,٧٦٦	٢٢	٠,٧٥٥
٨	٠,٧٦٢	٢٣	٠,٧٥٠
٩	٠,٧٥٧	٢٤	٠,٧٥٤
١٠	٠,٧٦٧	٢٥	٠,٧٥٣
١١	٠,٧٤٩	٢٦	٠,٧٧٣
١٢	٠,٧٦١	٢٧	٠,٧٧٢
١٣	٠,٧٦٣	٢٨	٠,٧٤٤
١٤	٠,٧٦٣	٢٩	٠,٧٧٢
١٥	٠,٧٦٠	٣٠	٠,٧٦٨

معامل ألفا العام لمقياس قلق المستقبل المهني = ٠,٧٦٧

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن: المفردات (١٦ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠)، تزيد قيم معاملات ألفا لها عن قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس ككل، لذا تم حذف تلك المفردات، وتم إعادة حساب معامل ثبات ألفا للمقياس ككل بعد حذف هذه المفردات فأصبحت قيمة معامل الثبات (٠,٧٧٣).

ب) طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية لـ " سبيرمان / براون" فكانت قيمة معامل ثبات مقياس قلق المستقبل المهني (٠,٨٨٧). ويتضح مما سبق أن مقياس قلق المستقبل المهني على درجة عالية من الثبات.

ثانياً: صدق مقياس قلق المستقبل المهني

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما:

أ) الصدق الداخلي للمفردات تم حساب صدق مفردات مقياس قلق المستقبل المهني عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا المقياس باعتبار أن بقية المفردات محگا لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلي أو التجانس الداخلي (السيد، ١٩٧٩، ص ٤٥٧) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردة ن=٧٥

رقم المفردة	معامل الارتباط بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بعد حذف المفردة
١	**٠,٢٢٩	١٦	٠,٠٢٧
٢	*٠,٣٠٠	١٧	**٠,٣٦٨
٣	**٠,٢٧٥	١٨	*٠,٢١٩
٤	*٠,١٣٥	١٩	**٠,٥١٦
٥	**٠,٤٨٨	٢٠	**٠,٤٨٣
٦	**٠,٣٤٠	٢١	**٠,٣٤٠
٧	*٠,١٨١	٢٢	**٠,٣٥٨
٨	**٠,٢١٥	٢٣	**٠,٤١٨
٩	**٠,٣١٧	٢٤	**٠,٣٦٦
١٠	*٠,١٣٦	٢٥	**٠,٣٧٦
١١	**٠,٤٦٠	٢٦	٠,٠٧٨
١٢	**٠,٢٣٠	٢٧	٠,٠٣٩
١٣	*٠,١٩٤	٢٨	**٠,٥١٦
١٤	*٠,١٩١	٢٩	٠,٠١٦
١٥	*٠,٢٦٢	٣٠	٠,٠٦٢

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ، ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه المفردة دال إحصائياً عند مستوى

(٠,٠٥) أو مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدقها ما عدا المفردات (١٦ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠) فكان معامل الارتباط لها غير دال إحصائياً مما يؤكد ضرورة حذفها.
(ب) الصدق التجريبي المرتبط بالمحك:

تم التحقق من صدق مقياس قلق المستقبل المهني عن طريق تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني في البحث الحالي مع مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب جامعة المنيا إعداد حسب الله (٢٠١٢)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة مقياس قلق المستقبل المهني في البحث الحالي والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني إعداد حسب الله (٢٠١٢) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٥^{**}) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الصدق التجريبي لمقياس قلق المستقبل المهني. ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق. وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق فإن المقياس في صورته النهائية المكون من (٢٥) مفردة، جميعها موجبة عدا المفردات (٥، ٦، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٥) فهي سالبة، يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار فرضيات البحث الحالي.

٣ - مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثين):

أعد الباحثون هذا المقياس بعد الاطلاع على المقاييس التي تم إعدادها سابقاً والإطار النظري منها مقياس (Singh & Yu (2010)، و (Conner (2011) الذي قام بترجمته باللغة العربية موسى، وحليم (٢٠١٥)، ومقياس عبد الحميد (٢٠١٥) وكانت عبارة عن تقرير ذاتي. ولكن قام الباحثون ببناء مجموعة من المواقف لتكون ملائمة بصورة أكثر مع طلاب الجامعة وطبيعة الظاهرة المقاسة ويتكون المقياس من (٢٢) موقف ويندرج أسفل كل موقف ثلاث اختيارات تم ترتيبها بشكل عشوائي وأعطيت الاستجابات (٣-٢-١) وهذه المواقف موزعة على أربعة عوامل وفقاً للجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣): أرقام وعدد مواقف أبعاد مقياس الصمود النفسي

العامل	أرقام المواقف	عدد المواقف
قوة العزيمة	٢١-١٢-٨-٣-١	٥
الثقة بالنفس	١٩-١٦-١٤-٧-٥-٢	٦
التفاؤل	٢٠-١٣-١١-١٠-٤	٥
الصلابة	٢٢-١٨-١٧-١٥-٩-٦	٦
العدد الكلي لمواقف مقياس الصمود النفسي		٢٢

وقد تم عرض هذا المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي، وتم تعديل صياغة بعض البنود بناءً على آراء المحكمين. وللتحقق من صدق وثبات المقياس في البحث الحالي تم تطبيق مقياس الصمود النفسي على أفراد العينة الأولية المكونة من (٧٥) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة كلية التربية بجامعة الزقازيق، ثم حساب ثبات وصدق هذا المقياس على النحو التالي:

أولاً: ثبات مقياس الصمود النفسي

تم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ) معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات (مواقف) كل مقياس فرعي على حدة باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، وفي كل مرة يتم مقارنة قيمة معامل ألفا لثبات البعد قبل حذف درجة (الموقف) منه بقيمته بعد حذف درجة (الموقف) منه (If - item deleted، فإذا كانت قيمة معامل ألفا لثبات البعد بعد حذف درجة (الموقف) منه أعلى من قيمته قبل حذف درجة الموقف منه يتم حذف (الموقف) (غنيم، وصبري، ٢٠٠٠، ص ٣٠٨) ويتضح ذلك من الجدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسي بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٧٥)

قوة العزيمة		الثقة بالنفس		التفاؤل		الصلابة	
رقم الموقف	معامل ألفا بعد الحذف	رقم الموقف	معامل ألفا بعد الحذف	رقم الموقف	معامل ألفا بعد الحذف	رقم الموقف	معامل ألفا بعد الحذف
١	٠,٤٥٧	٢	٠,٤٢٠	٤	٠,٢٩٣	٦	٠,٣٠٣
٣	٠,٥٤٢	٥	٠,٣٥١	١٠	٠,٣٩٧	٩	٠,٣١٠
٨	٠,٤٥٥	٧	٠,٥٢٣	١١	٠,٤٥١	١٥	٠,١١٥
١٢	٠,٥٠٧	١٤	٠,٣٠٨	١٣	٠,٣٥٩	١٧	٠,٢٦٩
٢١	٠,٥٩٥	١٦	٠,٤٨٨	٢٠	٠,٥٠١	١٨	٠,٥٠١
		١٩	٠,٥٥٦			٢٢	٠,٢٠٠
معامل ألفا للبعد = ٠,٥٦٩		معامل ألفا للبعد = ٠,٤٩٧		معامل ألفا للبعد = ٠,٤٥٧		معامل ألفا للبعد = ٠,٤٥٤	

ويتضح من الجدول رقم (٤) السابق: أن معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل موقف من مواقفه أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه المواقف في حالة وجود جميع المواقف، أي أن تدخل الموقف لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البعد الفرعي الذي ينتمي إليه، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، عدا الموقف رقم (٢١) يتم حذفه من بعد قوة العزيمة لأن حذفه يرفع من قيمة ثبات البعد وتم إعادة حساب

معامل ألفا للبعد مرة ثانية فكان قيمته (٠,٥٩٥)، ويتم حذف الموقفين رقمي (٧ ، ١٩) من بعد الثقة بالنفس، وتم إعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة ثانية فكان قيمته (٠,٥٥٦)، ويتم حذف الموقف رقم (٢٠) من بعد التفاؤل وتم إعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة ثانية فكان قيمته (٠,٥٠١)، ويتم حذف الموقف رقم (١٨) من بعد الصلابة وتم إعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة ثانية فكان قيمته (٠,٥٠١). مما يدل على ثبات معظم مواقف مقياس الصمود النفسي.

ب) حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الصمود النفسي:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الصمود النفسي عن طريق

معامل ألفا لـ كرونباخ، كما بالجدول رقم (٥) التالي:

جدول (٥) : معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الصمود النفسي (ن = ٧٥)

م	الأبعاد الفرعية	عدد المواقف	معامل الثبات ألفا لـ كرونباخ
١	قوة العزيمة	٤	٠,٦٢٨
٢	الثقة بالنفس	٤	٠,٦٢١
٣	التفاؤل	٤	٠,٦٤٢
٤	الصلابة	٥	٠,٥٢٠
	المقياس ككل	١٧	٠,٦٧٤

ويتضح من جدول رقم (٥) السابق أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي

للمقياس مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما أن المقياس ككل يتميز بمعامل ثبات (٠,٦٧٤) وهي قيمة مرضية.

ثانياً: صدق مقياس الصمود النفسي:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق

أ) **صدق المواقف (الصدق الداخلي):** تم حساب صدق مواقف مقياس الصمود النفسي عن

طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الموقف والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي

إليه الموقف في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية

مواقف البعد الفرعي محكاً للموقف. والجدول رقم (٦) التالي يوضح معاملات صدق مواقف

مقياس الصمود النفسي:

جدول (٦) : معاملات الارتباط بين درجات المواقف والدرجة الكلية للبعد حذف درجة الموقف (ن = ٧٥)

الصلابة		التفاؤل		الثقة بالنفس		قوة العزيمة	
معامل الارتباط بعد حذف درجة الموقف	رقم المفردة	معامل الارتباط بعد حذف درجة الموقف	رقم المفردة	معامل الارتباط بعد حذف درجة الموقف	رقم المفردة	معامل الارتباط بعد حذف درجة الموقف	رقم المفردة
*٠,١٧٧	٦	**٣٨٩	٤	**٠,٣٢٣	٢	**٠,٤٣٠	١
*٠,١٤٠	٩	*٠,٢٥٣	١٠	**٠,٤٢٦	٥	**٠,٣٠٣	٣
*٠,١٤٨	١٥	*٠,١٥٧	١١	٠,٠٤٠	٧	**٠,٤٩٧	٨
*٠,٢٣٦	١٧	*٠,٢٩٦	١٣	**٠,٤٦٩	١٤	**٠,٣٤٣	١٢
٠,١٠٧	١٨	٠,١١٥	٢٠	**٠,١٨٢	١٦	٠,٠٥١	٢١
*٠,٢٩٣	٢٢			٠,٠٩٦	١٩		

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من المواقف والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه الموقف (في حالة حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أو مستوى (٠,٠١). مما يدل على صدقها ما عدا المواقف (٢١) من بعد قوة العزيمة، (٧ ، ١٩) من بعد الثقة بالنفس، (٢٠) من بعد التفاؤل، (١٨) من بعد الصلابة. فإن معامل الارتباط لها غير دال إحصائياً مما يؤكد ضرورة حذفها.

(ب) صدق الأبعاد الفرعية: تم التحقق من صدق الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي في حالة حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، فكانت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي كما يلي: (٠,٤٣٢) لبعد قوة العزيمة، (٠,٤٣٥) لبعد الثقة بالنفس، (٠,٤٠١) لبعد التفاؤل، (٠,٥٦٤) لبعد الصلابة، وهي معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسي.

(ج) الصدق الإحصائي: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملى التوكيدي باستخدام برنامج (ليزرل) وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن حيث تم افتراض أن المتغيرات الأربعة تنتشعب على عامل كامن واحد وتم افتراض ان المتغيرات المشاهدة من x1 إلى x4 كمؤشرات للعامل الكامن الأول والذي يسمى الصمود النفسي وهي (قوة

العزيمة - الثقة بالنفس - التفاؤل - الصلابة) (حسن، ٢٠٠٨، ص ص ١٢٣-١٢٥)، وتم الحصول على مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس، وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي وأسفرت النتائج عن تشبع الأبعاد الأربعة على عامل كامن، كما بالجدول رقم (٧) التالي:

جدول (٧) : نتائج التحليل العاملي التوكيدي لتشبعات الأبعاد الأربعة

لمقياس الصمود النفسي بالعامل الكامن العام

أبعاد الصمود النفسي	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
قوة العزيمة	٠,٤٩	٠,١٥٢	**٠,٤٦٧
الثقة بالنفس	٠,٦٣	٠,١٥٢	**٠,٦٣١
التفاؤل	٠,٤٣	٠,١٣١	*٠,٤٣٤
الصلابة	٠,٧٥	٠,١٥٥	**٠,٧٤٧

* دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٧) السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥ أو ٠,٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد المكونة للمقياس، وكذلك أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من جدول (٨) التالي:

جدول (٨) : مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الصمود النفسي (ن=٧٥)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	قيمة χ^2 كآ df درجات الحرية مستوى دلالة كآ	٠,١٧٤ ١ ٠,٦٧٦٦	أن تكون قيمة كآ غير دالة إحصائياً
٢	نسبة χ^2/df	٠,١٧٤	من (صفر) إلى (٥)
٣	جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٠٠	من (صفر) إلى (٠,١)
٤	جذر متوسط مربعات البواقي (RMSR)	٠,٠١٢٥	من (صفر) إلى (٠,١)
٥	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي AIC = الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشيع	١٨,١٧٤ ٢٠,١٢٦	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشيع
٦	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩٩	من (صفر) إلى (١)
٧	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠,٩٨٨	من (صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٩٦	من (صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١,٠٠	من (صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٧٦	من (صفر) إلى (١)

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق أن قيمة $\chi^2 = (0,174)$ ومستوى دلالة (0,6766) وهي غير دالة إحصائياً ودرجات حرية = (١)، وجميع مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي للمؤشر، وهذا يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثين ثبات وصدق مقياس الصمود النفسي وصلاحيته لقياس الصمود النفسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع الصمود النفسي لدى المستجيب، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض الصمود النفسي لدى المستجيب، وأصبح المقياس يتميز بالثبات والصدق ومكون من (١٧) موقف وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع مواقف المقياس هي (٥١) درجة، بينما (١٧) درجة هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب.

٣- مقياس أساليب التفكير في ضوء نظرية الحكومة العقلية الذاتية (إعداد الباحثين)

تم إعداد هذا المقياس بعد الاطلاع على الإطار النظري والمقاييس منها على سبيل المثال بحث Zhang (1999)، وبحث خضر (٢٠٠٤)، وبحث الشوريجي (٢٠٠٧)، وبحث الدردير (٢٠٠٤)، وبحث Teymoori (2014) ونظراً لأن هذه المقاييس لا تقي بالغرض من البحث الحالي وتختلف في خصائصها عن خصائص عينة البحث لذلك تم إعداد مقياس أساليب التفكير ليتناسب مع خصائص عينة البحث والهدف منها، وتم تحديد عاملين هما الأساليب التقليدية وهي (الأسلوب التشريعي - الأسلوب الملكي - الأسلوب الهرمي - الأسلوب الداخلي - الأسلوب الكلي - الأسلوب النقدي)، والأساليب غير التقليدية (الأسلوب التنفيذي - الأسلوب الأقل - الأسلوب الفوضوي - الأسلوب الخارجي - الأسلوب المحلي - الأسلوب المحافظ)، وتم بناء المفردات لتتناسب بصورة أكثر ملائمة مع طلاب الجامعة، وبدأ المقياس بورقة التعليمات يليها مفردات المقياس. وقد تم صياغة جميع مفردات المقياس بشكل إيجابي وعددها (٤٨) مفردة في الصورة الأولية، وبجانب كل عبارة ثلاث استجابات (ينطبق كثيراً - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق). وأعطيت لهذه الاستجابات الدرجات (٣ - ٢ - ١)، وتتراوح الدرجات من (٤٨ - ١٤٤) وهذه المفردات موزعة على أبعاد المقياس الإثنى عشر، ويقاس كل أسلوب ب (٤) مفردات وقد تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية على عينة مكونة من (٧٥) طالبا وطالبة في التعليم الجامعي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وللتحقق من الثبات والصدق لمقياس أساليب التفكير، تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: ثبات مقياس أساليب التفكير:

وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

(أ) معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مفردات كل مقياس فرعي على حدة باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، وفي كل مرة يتم مقارنة قيمة معامل ألفا لثبات البعد قبل حذف درجة المفردة منه بقيمته بعد حذف درجة المفردة منه If - item deleted فإذا كانت قيمة معامل ألفا لثبات البعد بعد حذف درجة المفردة منه أعلى من قيمته قبل حذف درجة الموقف منه يتم حذف المفردة (غنيم، وصبري، ٢٠٠٠، ص ٣٠٨).

جدول (٩): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب التفكير بطريقة ألفا كرونباخ $n = 75$

الأسلوب التشريعي		الأسلوب الملكي		الأسلوب الهرمي		الأسلوب الداخلي		الأسلوب الكلي		الأسلوب التقدمي	
معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م
٠,٥٥٥	١	٠,١٢٩	٥	٠,٤٣٦	٤	٠,١٠٥	٦	٠,٤٢٥	٣	٠,٥٣٧	٢
٠,٢٤٥	٨	٠,٥٥٥	٩	٠,٥١٩	١١	٠,٢٥٢	١٦	٠,٥٥٧	١٠	٠,٥٣٦	٧
٠,٥٢٩	١٢	٠,٠٣٧	١٣	٠,٣٢٥	١٤	٠,٥٤٥	٢٢	٠,٣٨٨	١٥	٠,٤٥٣	١٧
٠,٦٢٥	٣٧	٠,٣٩٩	٣٨	٠,٥٦٦	٣٩	٠,٤٠٠	٤٠	٠,٤٨٢	٤١	٠,٦١٥	٤٢
معامل ألفا = ٠,٦١٢		معامل ألفا = ٠,٤٠٣		معامل ألفا = ٠,٥٣٣		معامل ألفا = ٠,٤٠١		معامل ألفا = ٠,٤٩٢		معامل ألفا = ٠,٦١٠	
الأسلوب التنفيذي		الأسلوب الأقل		الأسلوب الفوضوي		الأسلوب الخارجي		الأسلوب المحلي		الأسلوب المحافظ	
معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م
٠,٣٤٩	١٨	٠,٢١٣	١٩	٠,٣٦٠	٢٠	٠,٥١٠	٢٥	٠,٢٩٤	٢١	٠,٢٥٧	٢٦
٠,٢٤٨	٢٧	٠,٣٢١	٢٨	٠,٢٤٥	٢٣	٠,٣٤٩	٣٠	٠,١٩٨	٢٤	٠,٥٦٩	٣١
٠,٦٦٦	٣٢	٠,٣٧٢	٣٣	٠,٢٦٧	٣٤	٠,٤٢٥	٣٥	٠,١٤٥	٢٩	٠,١٤٥	٣٦
٠,٥٥٥	٤٣	٠,٥١٦	٤٤	٠,٥٠٣	٤٥	٠,٥٣٥	٤٦	٠,٥٠١	٤٧	٠,٤٠٢	٤٨
معامل ألفا = ٠,٥٥٨		معامل ألفا = ٠,٤١٦		معامل ألفا = ٠,٤٧٩		معامل ألفا = ٠,٥٣٣		معامل ألفا = ٠,٤٠٣		معامل ألفا = ٠,٤٠٣	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه عدا المفردة (٣٧) بالأسلوب التشريعي، والمفردة (٩) بالأسلوب الملكي، والمفردة (٣٩) بالأسلوب الهرمي، والمفردة (٢٢)

بالأسلوب الداخلي، والمفردة (١٠) بالأسلوب الكلي، والمفردة (٤٢) بالأسلوب التقدمي، والمفردة (٣٢) بالأسلوب التنفيذي، والمفردة (٤٤) بالأسلوب الأقل، والمفردة (٤٥) بالأسلوب الفوضوي، والمفردة (٤٦) بالأسلوب الخارجي، والمفردة (٤٧) بالأسلوب المحلي، والمفردة (٣١) بالأسلوب المحافظ، فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلي خفض معامل ثبات ألفا لـ "كرونباخ" للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ولذلك فقد تم حذف هذه المفردات، وبإعادة حساب معامل ألفا للأبعاد بعد حذف المفردات أصبح معامل ألفا مساويا (٠,٦٢٥) للأسلوب التشريعي و(٠,٥٥٥) للأسلوب الملكي و(٠,٥٦٦) للأسلوب الهرمي، و(٠,٥٤٥) للأسلوب الداخلي، و(٠,٥٥٧) للأسلوب الكلي، و(٠,٦١٥) للأسلوب التقدمي، و(٠,٦٦٦) للأسلوب التنفيذي و(٠,٥١٦) للأسلوب الأقل، و(٠,٥٠٣) للأسلوب الفوضوي، و(٠,٥٣٥) للأسلوب الخارجي، و(٠,٥٠١) للأسلوب المحلي، و(٠,٥٦٩) للأسلوب المحافظ، وكانت قيمة معامل ألفا لمقياس أساليب التفكير ككل هي (٠,٨٨٠).

(ب) ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس أساليب التفكير تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس أساليب التفكير بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول رقم (١٠) التالي:

جدول (١٠): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس أساليب التفكير (ن = ٧٥)

الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	البعـد
التشريعي	الملكى	الهرمي	الداخلي	الكلي	التقدمي	
٠,٦٥٥	٠,٦٥٨	٠,٦٧٤	٠,٦٤٤	٠,٦٥٤	٠,٦٢٢	معامل ألفا لـ كرونباخ للبعد ومعامل ألفا العام لمقياس الأساليب غير التقليدية = ٠,٦٧٥
الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	البعـد
التنفيذي	الأقل	الفوضوي	الخارجي	المحلى	المحافظ	
٠,٦٥١	٠,٦٥٥	٠,٦٩٧	٠,٧٠٢	٠,٦٦٧	٠,٦٦٠	معامل ألفا لـ كرونباخ للبعد ومعامل ألفا العام لمقياس الأساليب التقليدية = ٠,٧٠٣

ويتضح من الجدول رقم (١٠) السابق ثبات أبعاد مقياس أساليب التفكير وثبات المقياس ككل. وعموماً فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات.

ثانيا: صدق مقياس أساليب التفكير لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية

(أ) الصدق الداخلي للمفردات: تم حساب صدق مفردات مقياس أساليب التفكير عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محگا لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلي أو التجانس الداخلي (السيد، ١٩٧٩، ص ٤٥٧) والجدول رقم (١١) التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة المفردة ن=٧٥

الأسلوب التشريعي		الأسلوب الملكي		الأسلوب الهرمي		الأسلوب الداخلي		الأسلوب الكلي		الأسلوب المتقدمي	
معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة
١	***,٣٩٠	٥	*,٢١٤	٤	*,٢١٩	٦	**٠,٣٩٣	٣	*,٢٧٩	٢	**٠,٤٠١
٨	***,٤٦٤	٩	٠,٠٤٦	١١	*,١٥٦	١٦	*,٢١٤	١٠	٠,٠٣٢	٧	**٠,٤٠٣
١٢	***,٤٠٩	١٣	*,٢٥٩	١٤	*,١٩١	٢٢	٠,٠٤٥	١٥	**٠,٣٠٨	١٧	**٠,٤٥٧
٣٧	٠,٠٣٦	٣٨	**٠,٣٢٣	٣٩	٠,٠٥١	٤٠	**٠,٤٤٣	٤١	**٠,٤٤٥	٤٢	٠,٠٥١
الأسلوب التنفيذي		الأسلوب الأقل		الأسلوب الفوضوي		الأسلوب الخارجي		الأسلوب المحلي		الأسلوب المحافظ	
معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة	معامل الارتباط	بعد حذف المفردة
١٨	***,٣٤٤	١٩	*,٢٣٦	٢٠	*,١٩٢	٢٥	*,٢٩٥	٢١	*,١٢٤	٢٦	*,٢٦٥
٢٧	***,٤٩٠	٢٨	*,١٨٦	٢٣	*,٢٤٣	٣٠	**٠,٣٩٤	٢٤	*,١٧١	٣١	٠,٠٩٨
٣٢	*,٢٠٦	٣٣	*,١٢٠	٣٤	*,٢٤٦	٣٥	**٠,٣٥٠	٢٩	*,١٩٣	٣٦	**٠,٣٨٤
٤٣	***,٥٤٣	٤٤	٠,٠٤٣	٤٥	٠,٠٨٢	٤٦	٠,٠٩١	٤٧	٠,٠٩٥	٤٨	**٠,٤٣٣

* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) * مستوى الدلالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع معاملات الارتباط للمقياس في حالة حذف المفردة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) أو (٠,٠١) مما يدل على صدقها عدا المفردات (٩-١٠-٣١-٣٢-٣٧-٣٩-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧) فإن معامل الارتباط لها غير دال إحصائياً مما يؤكد حذفها.

(ب) الصدق الداخلي لأبعاد مقياس أساليب التفكير: تم حساب صدق أبعاد مقياس أساليب التفكير عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس في حالة

حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي إليه، والجدول رقم (١٢) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والمقياس ككل بعد حذف درجة البعد منه $n = 75$

البعد					
الأسلوب التشريعي	الأسلوب الملكي	الأسلوب الهرمي	الأسلوب الداخلي	الأسلوب الكلي	الأسلوب التقدمي
**٠,٣٥١	**٠,٣٢٠	*٠,٢٤١	**٠,٤٣٠	**٠,٣٣٢	**٠,٤٥٠
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأساليب غير التقليدية وأبعاده بعد حذف درجة البعد					
البعد					
الأسلوب التنفيذي	الأسلوب الأقل	الأسلوب الفوضوي	الأسلوب الخارجي	الأسلوب المحلي	الأسلوب المحافظ
**٠,٥١٩	**٠,٥٦٩	*٠,٢٨٧	*٠,٢٧٢	**٠,٤٧٧	**٠,٥٣٠
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأساليب التقليدية وأبعاده بعد حذف درجة البعد					

* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) ** مستوى الدلالة عند (٠,٠١)

ويتضح من الجدول رقم (١٢) السابق أن جميع معاملات الارتباط للمقياس في حالة حذف درجة البعد دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أو (٠,٠١) مما يدل على صدق أبعاد مقياس أساليب التفكير.

(ج) **الصدق الإحصائي:** تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج (ليزرل) وذلك عن طريق اختبار نموذج العاملين الكامنين حيث تم افتراض أن المتغيرات الثانية عشر تتشعب على عاملين كامنين وتم افتراض ان المتغيرات المشاهدة من $x1$ إلى $x6$ كمؤشرات للعامل الكامن الأول والذي يسمى الأساليب التقليدية وهي (الأسلوب التشريعي- الأسلوب الملكي- الأسلوب الهرمي- الأسلوب الداخلي- الأسلوب الكلي- الأسلوب التقدمي)، والمتغيرات من $x7$ إلى $x12$ كمؤشرات للعامل الكامن الثاني والذي يسمى والأساليب غير التقليدية (الأسلوب التنفيذي- الأسلوب الأقل- الأسلوب الفوضوي- الأسلوب الخارجي- الأسلوب المحلي- الأسلوب المحافظ) (حسن، ٢٠٠٨، ص ص ١٢٣-١٢٥)، وتم الحصول على مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الثانية عشر للمقياس، وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي وأسفرت النتائج عن تشعب الأبعاد الثانية عشر على عاملين كامنين، كما بالجدول رقم (١٣) التالي:

جدول (١٢) : نتائج التحليل العاملي التوكيدي لتشبعات الأبعاد الإثنا عشر
لمقياس أساليب التفكير بالعاملين الكامنين

أبعاد مقياس أساليب التفكير	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)
الأسلوب التشريعي	٠,٤٩	٠,١٢٢	**٠,٤٩١
الأسلوب الملكي	٠,٥٣	٠,١٣١	**٠,٥٢٧
الأسلوب الهرمي	٠,٣٦	٠,١٣٥	*٠,٣٥٨
الأسلوب الداخلي	٠,٤١	٠,١٣٤	**٠,٤١٠
الأسلوب الكلي	٠,٥٢	٠,١٣٢	**٠,٥٢٠
الأسلوب التقدمي	٠,٤٣	٠,١٣٣	**٠,٤٣٤
الأسلوب التنفيذي	٠,٤٩	٠,١٣٣	**٠,٤٩٤
الأسلوب الأقل	٠,٦٢	٠,١٢٥	**٠,٦٢٠
الأسلوب الفوضوي	٠,٤٠	٠,١٣١	**٠,٤٠٢
الأسلوب الخارجي	٠,٣٤	٠,١٣٢	*٠,٣٣٦
الأسلوب المحلي	٠,٤١	٠,١٣١	**٠,٤١٠
الأسلوب المحافظ	٠,٦٣	٠,١٢٥	**٠,٦٣١

* مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) ** مستوى الدلالة عند (٠,٠١)

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائيًا عند (٠,٠٥ أو ٠,٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد المكونة للمقياس، وكذلك أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من جدول رقم (١٤) التالي:

جدول (١٤) : مؤشرات حسن المطابقة لمقياس أساليب التفكير (ن=٧٥)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	قيمة كا ^٢ درجات الحرية df مستوي دلالة كا ^٢	٥٨,٧٤ ٥٢ ٠,٢٤٢١٩	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا ^٢ /df	١,١٢٩	من (صفر) إلى (٥)
٣	جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٤٢	من (صفر) إلى (٠,١)
٤	جذر متوسط مربعات البواقي (RMSR)	٠,٠٨٠١	من (صفر) إلى (٠,١)
٥	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي AIC الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	١٩٦,١٧٤ ٤١٤,٤٢٦	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٦	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٨٨٣	من (صفر) إلى (١)
٧	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠,٨٢٥	من (صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٧٦٥	من (صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٧٧	من (صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٠١	من (صفر) إلى (١)

يتضح من الجدول رقم (١٤) السابق أن قيمة $\chi^2 = (٥٨,٧٤٣)$ ومستوى دلالة (٠,٢٤٢١٩) وهي غير دالة إحصائياً ودرجات حرية = (٥٢) وجميع مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي للمؤشر، وهذا يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق فإن المقياس أصبح يتكون من (٣٦) مفردة موزعة على أبعاد مقياس أساليب التفكير ويتمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار فروض البحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرض على أن "يوجد الصمود النفسي لدى كل من مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بمستويات متباينة. يمكن التعرف على نتيجة هذه الفرضية لكل مجموعة على حدة، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني مرة ومنخفضي قلق المستقبل المهني مرة أخرى ويتضح ذلك مما يلي:

أ) يوجد مستوى وترتيب لدرجات الصمود النفسي لدى مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بناء على استجاباتهم على المقياس طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه كما في جدول رقم (١٥) التالي:

جدول (١٥) : فئات ومستويات الصمود النفسي

الفئات	المستوى	التقدير في المقياس
من ١ - أقل من ١,٦٧	منخفض	لا
من ١,٦٧ - أقل من ٢,٣٤	متوسط	إلى حد ما
من ٢,٣٤ - أقل من ٣	مرتفع	نعم

ويتم اختبار مستوى درجات الصمود النفسي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني كما في جدول رقم (١٦) التالي.

جدول (١٦) : المتوسطات الوزنية لمتغير الصمود النفسي في مجموعة مرتفعى قلق المستقبل المهني (ن=٨٠)

م	الصمود النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى	الترتيب
١	قوة العزيمة	٧,٩٨	١,٧٣٦	١,٩٩٥	متوسط	الثالث
٢	التفاؤل	٩,٢٥	١,٤٨٠	٢,٣١٣	متوسط	الأول
٣	الثقة بالنفس	٩,٦٠	١,٥٩٦	١,٩٢	متوسط	الرابع
٤	الصلابة	١١,١٥	٢,٠٤٤	٢,٢٣	متوسط	الثاني

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن أبعاد الصمود النفسي تتوفر بدرجة متوسطة لدى مجموعة مرتفعى قلق المستقبل المهني، وقد مثل بعد التفاؤل (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الأول بينما مثل بعد الصلابة (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الثاني وبعد قوة العزيمة (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الثالث وبعد الثقة بالنفس (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الأخير وبالتالي فإن درجات الصمود النفسي تتوفر بدرجة متوسطة لدى مجموعة مرتفعى قلق المستقبل المهني.

ب) يوجد مستوى وترتيب لدرجات الصمود النفسي لدى مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بناء على استجاباتهم على المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه كما في جدول رقم (١٥) السابق ويتم اختبار مستوى درجات الصمود النفسي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب منخفضة قلق المستقبل المهني كما في جدول رقم (١٧) التالي.

جدول (١٧) : المتوسطات الوزنية لمتغير الصمود النفسي في مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني (ن=٧١)

م	الصمود النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى	الترتيب
١	قوة العزيمة	٩,١٤	١,٦٦٧	٢,٢٨٥	متوسط	الثالث
٢	التفاؤل	٩,٨٦	١,٢٧٩	١,٩٧٢	متوسط	الرابع
٣	الثقة بالنفس	١٠,٣٩	١,٠٦٢	٢,٥٩٨	مرتفع	الأول
٤	الصلابة	١٢,٣٩	١,٧١٧	٢,٤٧٨	مرتفع	الثاني

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أن أبعاد الصمود النفسي تتوفر بدرجة مرتفعة لدى مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني، وقد مثل بُعد الثقة بالنفس (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الأول، بينما مثل بُعد الصلابة (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الثاني وبُعد

قوة العزيمة (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الثالث وبعده التفاؤل (أحد أبعاد الصمود النفسي) الترتيب الأخير وبالتالي فإن درجات الصمود النفسي تتوفر بدرجة مرتفعة لدى مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني.

ويتضح من نتائج الفرضية الأولى أن درجات الصمود النفسي تتوفر بدرجة متوسطة لدى مجموعة مرتفعة قلق المستقبل المهني وبدرجة مرتفعة لدى مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني، وفي حدود علم الباحثين لا توجد بحوث تتفق أو تختلف مع نتيجة هذه الفرضية لأنه لم توجد بحوث اهتمت بتحديد مستوى الصمود النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني.

ويرجع الباحثين هذه النتيجة إلى أن الطلاب ذوي قلق المستقبل المهني المرتفع يتميزون بفقدان القدرة على التركيز والتشتت وليس لديهم القدرة على خوض مواقف الحياة ومواجهتها والصبر عليها وبالأخص المرتبطة بمستقبلهم الشخصي وهذا يفقدهم الاتزان النفسي والصلابة النفسية لهذا يصعب عليهم إدراك الأمور حولهم والتفاعل مع مواقف الحياة ومواجهتها. وبالنسبة للطلاب منخفضي قلق المستقبل المهني فإن أبعاد الصمود النفسي تتمثل بدرجة مرتفعة، حيث إن بعد الصمود النفسي (الثقة بالنفس) أكثر الأبعاد التي يتميز بها منخفضي قلق المستقبل المهني ويليه بعد الصمود النفسي (الصلابة النفسية) وهذا يرجع إلى أن الطلاب ذوي القلق المنخفض يتميزون بقدرتهم على التركيز وإدراك الأمور حولهم والأداء النفسي الجيد في مواقف الدراسة والمواقف الحياتية وهؤلاء الطلاب يتركون الحياة وفق ما تريد، ويتجهون هم إلى وضع حساباتهم الخاصة والتفكير الجيد دون قلق أو توتر لهذا تميز بالصمود النفسي في مواجهة المواقف. ويستنتج الباحثون أنه توجد علاقة عكسية بين قلق المستقبل المهني والصمود النفسي.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد أساليب التفكير لدى كل من مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بمستويات متباينة". يمكن التعرف على نتيجة هذه الفرضية لكل مجموعة على حده بعد تقسيم العينة الكلية إلى مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني باستخدام الإرباعيات واختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني مرة ومنخفضي قلق المستقبل المهني مرة أخرى ويتضح ذلك مما يلي:

(أ) يوجد مستوى وترتيب لدرجات أساليب التفكير لدى مجموعة مرتفعى قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بناء على استجاباتهم على المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه كما في الجدول رقم (١٥) السابق. وتم اختبار مستوى درجات أساليب التفكير عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني كما في جدول رقم (١٨) التالي:

جدول (١٨) : المتوسطات الوزنية لمتغير أساليب التفكير في مجموعة مرتفعى قلق المستقبل المهني (ن=٨٠)

أبعاد مقياس أساليب التفكير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المستوى
الأساليب التقليدية	٧,٦٠	١,١٢١	٢,٥٥	مرتفع
	٤,٥٩	١,٠٧٦	٢,٢٩٥	متوسط
	٧,٧٥	٠,٩٧٤	٢,٥٨٣	مرتفع
	٤,٨٨	١,٠٢٣	٢,٤٤	مرتفع
	٦,٥٥	١,٥٣٤	٢,١٨٣	متوسط
	٧,٤٨	١,١٤٧	٢,٤٩٣	مرتفع
الأساليب غير التقليدية	٤,٦٦	١,٢٣٢	٢,٣٣	متوسط
	٧,٤٥	١,٤١٣	٢,٤٨٣	مرتفع
	٦,١٨	١,٢٢٠	٢,٠٦	متوسط
	٧,٤١	١,٤٩٠	٢,٤٧	مرتفع
	٦,٩١	١,٢٦٥	٢,٣٠٣	متوسط
	٤,٢٨	١,١٨٠	٢,١٤	متوسط

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن درجات أساليب التفكير تتوفر بدرجة متوسطة ومرتفعة لدى مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني.

(ب) يوجد مستوى درجات أساليب التفكير لدى عينة منخفضة قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بناء على استجاباتهم على المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه كما في جدول رقم (١٥) السابق ويتم اختبار مستوى درجات أساليب التفكير عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب منخفضة قلق المستقبل المهني كما في جدول رقم (١٩) التالي:

جدول (١٩) : المتوسطات الوزنية لمتغير أساليب التفكير في مجموعة منخفضة قلق المستقبل المهني (ن=٧١)

المستوى	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد مقياس أساليب التفكير	
مرتفع	٢,٥٧٣	١,٢٦٧	٧,٧٢	الأسلوب التنفيذي	الأساليب التقليدية
متوسط	٢,١٩٥	٠,٩٩٣	٤,٣٩	الأسلوب الأقل	
مرتفع	٢,٥٨٣	١,١٩٢	٧,٧٥	الأسلوب الفوضوي	
مرتفع	٢,٣٩٥	١,٠٨١	٤,٧٩	الأسلوب الخارجي	
منخفض	١,٩٩	١,٥٥٨	٥,٩٧	الأسلوب المحلي	
مرتفع	٢,٥٠٣	١,٢٠٦	٧,٥١	الأسلوب المحافظ	
متوسط	٢,١٨٥	١,٠٣١	٤,٣٧	الأسلوب التشريعي	الأساليب غير التقليدية
مرتفع	٢,٥٢	١,٢١٢	٧,٥٦	الأسلوب الملكي	
مرتفع	٢,٤٢٣	١,٤٣٤	٦,٢٧	الأسلوب الهرمي	
مرتفع	٢,٥٢٦	١,٤٤١	٧,٥٨	الأسلوب الداخلي	
متوسط	٢,٣١	١,١٣٨	٦,٩٣	الأسلوب الكلي	
متوسط	٢,٠٧	١,٠٨٦	٤,١٤	الأسلوب التقدمي	

يتضح من الجدول رقم (١٩) السابق أن درجات أساليب التفكير تتوفر بدرجات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة. وفي حدود علم الباحثين لا توجد بحوث تتفق أو تختلف مع نتيجة هذه الفرضية لأنه لم توجد بحوث اهتمت بتحديد مستوى أساليب التفكير لدى مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني.

ويتضح من نتائج الفرضية الثانية أن مستويات أساليب التفكير متوسطة أو تميل إلى الارتفاع لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني، ويرجع ذلك إلى أن جميع الطلاب رغم اختلافهم في مستوى قلق المستقبل المهني ولكنهم يمارسون أساليب التفكير المختلفة، ولكن تميز الطلاب منخفضة قلق المستقبل المهني بالأساليب التقليدية في التفكير (الأسلوب التنفيذي - الأسلوب الفوضوي - الأسلوب الخارجي - الأسلوب المحافظ) والأساليب غير التقليدية مثل (الأسلوب الملكي - الأسلوب الهرمي - الأسلوب الداخلي). بينما الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني يتميزون بالأساليب التقليدية في التفكير (الأسلوب التنفيذي - الأسلوب الفوضوي - الأسلوب الخارجي - الأسلوب المحافظ) بالأساليب غير التقليدية في التفكير (الأسلوب الملكي - الأسلوب الداخلي). وهذا لأن الطلاب ذوي القلق المرتفع أو الزائد يفقدون القدرة على التركيز في جميع الحالات وبالأخص في المواقف الحياتية والدراسية وقلة التركيز هذه تجعلهم في حالة من التشتت وضعف في ضبط انتباههم ومن ثم عدم القدرة على النجاح واجتياز مواقف المستقبل المهني بسهولة وأما في حالة الطلاب منخفضة قلق المستقبل المهني فإن مستوى أساليب التفكير لديهم يكون متوسط أو فوق المتوسط قليل وهذا يرجع إلى أن الطلاب منخفضة قلق المستقبل المهني لديهم درجة عالية من التركيز أثناء أداء المهام ومن ثم التركيز نحو الهدف والوصول إلى تحقيق النجاح.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في الصمود النفسي لصالح مجموعة منخفضي قلق المستقبل المهني من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين المجموعتين في درجات الصمود النفسي وكانت النتائج موضحة كما بالجدول رقم (٢٠) التالي:

جدول (٢٠): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في الصمود النفسي

المتغيرات	منخفضي قلق المستقبل المهني (ن=٧١)		مرتفعي قلق المستقبل المهني (ن=٨٠)		قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
قوة العزيمة	٩,١٤	١,٦٦٧	٧,٩٨	١,٧٣٦	**٤,١٩٧
التفاؤل	٩,٨٦	١,٢٧٩	٩,٢٥	١,٤٨٠	**٢,٦٨٩
الثقة بالنفس	١٠,٣٩	١,٠٦٢	٩,٦٠	١,٥٩٦	**٣,٥٥٣
الصلابة	١٢,٢٩	١,٧١٧	١١,١٥	٢,٠٤٤	**٣,٩٣٠
الدرجة الكلية للصمود النفسي	٤١,٧٦	٣,٨٠٨	٣٧,٩٨	٤,٧٧١	**٥,٣٤٤

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول رقم (٢٠) السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في درجات الصمود النفسي (قوة العزيمة - التفاؤل - الثقة بالنفس - الصلابة - الدرجة الكلية للصمود النفسي) لصالح مجموعة منخفضي قلق المستقبل المهني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Sharma et al. (2014)، وبحث Yu-Li et al (2010) التي أظهرت أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين الصمود النفسي والقلق. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني يفقدون القدرة على ضبط انتباههم في جميع المواقف المستقبل المهنية وعدم الصبر والمثابرة، وبالتالي هم يتسمون بضعف التركيز والتشتت في التفكير وشرود الذهن وضعف الثقة بالنفس والتشاؤم مما يؤدي إلى الأداء الضعيف في هذه المواقف وضعف الصمود النفسي في مواجهة المواقف، كما أن الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني يظهر لديهم الأعراض الجسمية والنفسية السيئة المصاحبة للقلق والتي لها الدور الأكبر في حدوث الهفوات والأخطاء النفسية في إدراك الموضوعات أو تذكرها أو الصمود في

الأداء، بالإضافة إلى أن الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني ينشغلون بأمر لا علاقة لها بالمهمة في المستقبل، ويتمون بالتقييم السلبي للذات والاستغراق في الأفكار السلبية وعدم القدرة على استرجاع المعلومات المهمة وضعف الاستعداد الجيد للاختبار، ويؤدي ذلك إلى التشاؤم وضعف الثقة بالنفس وعدم المثابرة عند حل المشكلات أثناء أداء المهمة. بينما الطلاب منخفضي قلق المستقبل المهني يبذلون قصارى جهدهم في المهمة المكلفين بها ويكونون أكثر انتباهًا وتفاؤلاً وثقة بالنفس ولديهم قوة العزيمة والصلابة والمثابرة عند أداء مهمة ما.

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :

تنص هذه الفرضية على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق". واختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين المجموعتين في متغير أساليب التفكير وكانت النتائج موضحة كما بالجدول رقم (٢١) التالي:

جدول (٢١) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير

المتغيرات	منخفضي قلق المستقبل المهني (ن=٧١)		مرتفعي قلق المستقبل المهني (ن=٨٠)		قيمة (ت) ودالتها الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأساليب التقليدية	الأسلوب التنفيذي	٧,٧٢	١,٢٦٧	٧,٦٠	١,١٢١
	الأسلوب الأقل	٤,٣٩	٠,٩٩٣	٤,٥٩	١,٠٧٦
	الأسلوب الفوضوي	٧,٧٥	١,١٩٢	٧,٧٥	٠,٩٧٤
	الأسلوب الخارجي	٤,٧٩	١,٠٨١	٤,٨٨	١,٠٢٣
	الأسلوب المحلى	٥,٩٧	١,٥٥٨	٦,٥٥	١,٥٣٤
	الأسلوب المحافظ	٧,٥١	١,٢٠٦	٧,٤٨	١,١٤٧
الأساليب غير التقليدية	الأسلوب التشريعي	٤,٣٧	١,٠٣١	٤,٦٦	١,٢٣٢
	الأسلوب الملكي	٧,٥٦	١,٢١٢	٧,٤٥	١,٤١٣
	الأسلوب الهرمي	٦,٢٧	١,٤٣٤	٦,١٨	١,٢٢٠
	الأسلوب الداخلي	٧,٥٨	١,٤٤١	٧,٤١	١,٤٩٠
	الأسلوب الكلي	٦,٩٣	١,١٣٨	٦,٩١	١,٢٦٥
	الأسلوب التقدمي	٤,١٤	١,٠٨٦	٤,٢٨	١,١٨٠

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من جدول رقم (٢١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير (الأسلوب التنفيذي - الأسلوب الأقل - الأسلوب الفوضوي - الأسلوب الخارجي - الأسلوب المحافظ - الأسلوب التشريعي - الأسلوب الملكي - الأسلوب الهرمي - الأسلوب الداخلي - الأسلوب الكلي - الأسلوب التقدمي)، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في أساليب التفكير (الأسلوب المحلي) لصالح مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج بحث Zhang (2009) وبحث Teymoori (2014) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب التفكير (المحافظ والتنفيذي) والقلق وأن مرتفعي القلق يتميزون بأساليب التفكير (المحافظ والتنفيذي)، كما توجد علاقة سالبة بين أساليب التفكير (المحلي والتقدمي) والقلق أي أن مرتفعي القلق يتميزون بأساليب التفكير (المحلي والتقدمي). ولكن لا توجد بحوث مباشرة بين قلق المستقبل المهني وأساليب التفكير. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلاب منخفضي قلق المستقبل المهني لديهم القدرة على ضبط انتباههم في جميع المواقف المستقبل المهنية، وبالتالي هم أكثر قدرة على التركيز والبعد عن التشتت وشروذ الذهن مما يؤدي إلى الأداء الجيد في هذه المواقف واستخدام أساليب التفكير المختلفة، بينما الطلاب ذوي الأسلوب المحلي في التفكير يتعاملون مع الموضوعات بصورة جزئية ويفكرون بطريقة مجردة مع التفاصيل مما يترتب عليه كثرة المشاكل الحياتية التي تزيد من حدة القلق ولهذا تميز الطلاب مرتفعي قلق المستقبل المهني بالأسلوب المحلي.

التوصيات:

- توصلت نتائج البحث إلى وجود اختلاف لتأثير مستوي قلق المستقبل المهني على الصمود النفسي وأساليب التفكير لدى طلاب الجامعة، ومن ثم تقديم التوصيات التالية:
- ١- تدريب المعلمين على إتاحة المجال والفرصة أمام الطلاب لاستخدام مختلف أساليب التفكير والأنشطة التي تؤدي إلى تقليل قلق المستقبل المهني لديهم.
 - ٢- تبصرة القائمين على العملية التعليمية أنه توجد علاقة تبادلية بين قلق المستقبل المهني وكل من الصمود النفسي وأساليب التفكير، وجودة الحياة الجامعية.
 - ٣- إتاحة الفرص للشباب الجامعي وتشجيعهم للتعبير عن ذواتهم والتقليل من قلق المستقبل في سياق أكاديمي قائم على الحرية والتقبل.
 - ٤- ضرورة تدريب الطلاب في كافة المراحل الدراسية بوجه عام والمرحلة الجامعية بوجه خاص على أساليب التفكير حيث إنها تؤثر بشكل كبير وفعال على الحياة الاجتماعية لدى الطلاب، مما قد يساهم في اندماجهم المهني فيما بعد.

البحوث المقترحة:

- يمكن في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج اقتراح بعض الموضوعات البحثية مثل:
- ١- فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.
 - ٢- إجراء بحوث عاملية عن أثر التفاعل بين قلق المستقبل والصمود النفسي على أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة.
 - ٣- نمذجة العلاقات السببية بين أساليب التفكير لستيرنبرج والصمود الأكاديمي.
 - ٤- قلق المستقبل المهني وعلاقته بسمات الشخصية.

المراجع

- "أبو جادو"، صالح محمد علي؛ نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). *تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)*. القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الأعسر، صفاء (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ١٧، ١١-١٦.
- البحيري، محمد رزق (٢٠١١). تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الأيتام بطيئى التعلم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢١ (٧٠)، ٤٨٠-٥٣٥.
- البدران، عبد السجاد عبد السادة (٢٠١١). قلق المستقبل لدى طلاب الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة. *مجلة آداب البصرة بالعراق*، ٥٦، ٣٣١-٣٦٥.
- الحربي، نايف بن محمد؛ القاسم، جمال مثقال (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢ (١٥٢)، ٦٧٨-٧١٣.
- الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠١٠). ترجمة السعيد ابو حلاوة، الطريق الى المرونة. *السلسلة النفسية*، ١، ٢٩-٤١.
- الدريز، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤). *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*. القاهرة، مكتبة عالم الكتب.
- السباعوى، فصيلة عرفات محمد (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. *مجلة كلية التربية، جامعة الموصل، العراق*، ١-٣١.
- السيد، فؤاد البهى (١٩٧٩). *علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى*. ط٣، القاهرة، دار الفكر العربى.
- الشوربجى، أبو المجد إبراهيم (٢٠٠٧). أساليب التفكير من منظور نظرية الحكومة الذاتية العقلية وعلاقتها بكل من أسلوب التدريس المفضل والتحصيل الدراسي ونوع الدراسة والعمر لدى خريجي الجامعة. *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ٥٥، ٩٧ - ١٧٠.
- العتوم، عدنان يوسف؛ الجراح، عبد الناصر دياب؛ بشارة، موفق (٢٠١٥). *تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القاضي، وفاء محمد حميدان (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.

المحاميد، شاكر عقلة؛ السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٣)، ١٢٧-١٤٢.

النجار، محمود محمد محمد (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ودافع الإنجاز لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا. بشرى، صمويل تامر؛ عمر، منتصر صلاح (٢٠١٣). أساليب التفكير وعلاقتها بالقلق والعنف لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٩٢(١)، ٤٨٧ - ٥٣٩.

بكر، سارة (٢٠١٣). أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة وقلق المستقبل المهني. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

جوهر، إيناس سيد على عبد الحميد (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١(٩٧)، ٢٩٥-٣٣٤.

حسب الله، عبد العزيز محمد (٢٠١٢). قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من سمات الشخصية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.

حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. بنها، دار المصطفى للطباعة والنشر.

خضر، عادل سعد يوسف (٢٠٠٤). البناء العاملي للقدرات العقلية في علاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة الزقازيق (اختبار صدق نظرية سترنبرج الثلاثية للقدرات العقلية). دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية بجامعة حلوان، ١٠(٤)، ٢٧٩-٣٦٦.

- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). *تعليم التفكير "رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة"*. القاهرة، عالم الكتب.
- سترنبرج (٢٠٠٤). *أساليب التفكير*. ترجمة عادل سعد يوسف خضر، ومراجعة محمد دسوقي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). *مقياس قلق المستقبل*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شقورة، يحيى عمر شعبان (٢٠١٢). *المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.
- عبد الجواد، محمد السعيد (٢٠١٣). *حالة التدفق (المفهوم، والأبعاد، والقياس)*. الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية والعربية، العدد ٢٩.
- عبد الحميد، فوقية حسن (٢٠١٥). *مقياس المرونة النفسية (كراسة التعليمات والأسئلة)*. القاهرة، دار الرشاد.
- عبد المحسن، مصطفى عبد المحسن عبد التواب (٢٠٠٧). *فعالية الإرشاد الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عجاج، خيرى المغازي بدير (٢٠٠٠). *أساليب التفكير والتعلم (دراسة مقارنة)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عسليية، محمد؛ البناء، أنور (٢٠١١). *فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٥ (٥)، ١١١٩ - ١١٥٨.
- عشرى، محمود محى الدين (٢٠٠٤). *قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة عبر حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان*. المؤتمر السنوي الحادى عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ١، ١٣٩-١٧٨.
- عطية، أشرف محمد محمد (٢٠١١). *الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح*. دراسات نفسية، ٢١ (٤)، ٥٧١-٦٢١.

غنيم، أحمد الرفاعي؛ صبري، نصر محمود (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات النفسية والتربوية باستخدام SPSS. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

مخيمر، هشام محمد إبراهيم (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣ (٧٩)، ٤٩٧-٥٥٠.

معوض، محمد عبد التواب (١٩٩٦). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

موسي، فاتن فاروق؛ حليم، شيري مسعد (٢٠١٥). الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالحكمة الاختبارية وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، ١٥، ٩٠-١٣٤.

نادية، أوثن (٢٠١٥). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر. يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Al Matarneh, A. & Altrawneh, A. (2014). Constructing a scale of future anxiety for the students at public Jordanian universities. *International Journal of Academic Research*, 6(5), 180-188.

Benetti, C. & Kambouro, P. (2006). Affect – regulated in direct effect of trait anxiety and trait resilience on self – esteem. *Personality and individual differences*, 41, 341-352.

Conner, P. (2011). *Change Resistance Scale, Research and experience*. Available at: ODR®, <http://www.connerpartners.com>.

Dursun, A. & Özkan, M. (2019). The Relationship Between the Future Anxiety and Psychological Resilience of Adolescence: the mediating role of life satisfaction. *Journal of Psychology*, 3(5), 23-37.

- Evans, T. (2000). Views of UK medical graduates about flexible and part-time working in medicine: A qualitative study. *Medical Education, 34*, 355-362
- Fletcher, D. & Sarkar, M. (2013). Psychological Resilience A Review and Critique of Definitions, Concepts, and Theory. *European Psychologist, 18(1)*, 12-23.
- Gayles, J. (2005). Playing the game and playing the price: Academic resilience among three high- achieving African American Males. *Anthropology and Education Quarterly, 36(3)*, 250-264.
- Graber, R. Pichop, F. & Garabine, E. (2015). *Psychological Resilience*. Working Paper 425, October, 1-22, Overseas Development Institute, 203 Black friars Road, London, SE18NJ, *available at: www.odi.org*.
- Grigorenko, E. L., & Sternberg, R. J. (1997). Styles of thinking, abilities, and academic performance. *Exceptional Children, 63(3)*, 295-312.
- Hjemdal, O., Vogel, P., Solem, S. Hagen, K. & Stiles, T. (2011). The Relationship between Resilience and levels of Anxiety, Depression, and Obsessive- Compulsive Symptoms in Adolescents. *Clinical Psychology and Psychotherapy, 18*, 314 - 321.
- Jamalallail, M. (2014). Future Anxiety and Optimism among Gifted Students Parents. *The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings Budapest, Hungary, The West East Institute, 136- 145*.
- Johns, F. (2004). *Thinking styles*. available at: <http://www.thinkingstyles.co.uk>
- Lightsey, O. R. (2006). Resilience, Meaning, and well- being. *The Counselling Psychologist, 34(1)*, 96-107.
- Mahmoud, J. (2011). *The Relationships of Anxiety, Coping, Negative Thinking, Life Satisfaction, Social Support, and Selected Demographics among Young Adult College Students*. University of Kentucky, Doctoral Dissertations, available at https://uknowledge.uky.edu/gradschool_diss.

- Nath, P. & Pradhan, R. K. (2012). Influence of positive effect on physical health and psychological well-being: Examining the mediating role of psychological resilience. *Journal of health Management, 14(2)*, 161-174.
- Newman, R. (2002). The road to resilience. *Monitor on psychology, 33*, 9- 62.
- Park, S.-K., Park, K.-H., & Choe, H.-S. (2005). The relationship between thinking styles and scientific giftedness in Korea. *The Journal of Secondary Gifted Education, XVI (2/3)*, 87-97.
- Price, B. J. (2009). *Differentiating Future Time Perspective and Future Anxiety as Distinct Predictors of Intimate Partner Violence*. Ph.D. Department of Psychology, Northern Illinois University.
- Richardson, G. E. (2002). The Meta theory of resilience and resiliency. *Journal of clinical psychology, 58(3)*, 307-321.
- Schure, M. B (2014). The Association of Resilience with Mental and Physical Health among Older American Indians: The Native Elder Care Study. *American Indian and Alaska Native Mental Health Research, 20(2)*, 27-41, available at (www.ucdenver.edu/caianh)
- Sebre, S., Martinsone, Rescevska, M. Kolesovs, A. of skreitule-pikse, I. (2014). Inattention and anxiety in Relation to working Memor and Processing Speedin the Latvian WISC-IV version. *Baltic Journal of Psychology, 15*, 104-114.
- Sharma, V., Sood, A. Prasad, K., Loehrer, L., & Brent, B. (2014). Bibliotherapy to Decrease Stress and Anxiety and increase Resilience and Mindfulness. *Apilot Trial, Explore, 10(4)*, 248-252.

- Singh, K. & Yu, X. (2010). Psychometric Evaluation of the Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) in a Sample of Indian Students. *Journal of Psychology, 1(1)*, 23-30.
- Šmitasa, A., & Gustainienė, L. (2016). Is resilience related to depression, anxiety and energy? European Social Survey results, *4th Annual International Conference on Cognitive - Social, and Behavioural Sciences, Selection & Peer-review under responsibility of the Conference Organization Committee*, 1-6. Available from: <http://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2016.05.12>
- Smith, B., Dalen, J., Wiggins, K., Tooley, E., Christopher, P., & Bernard, J. (2008). The brief resilience scale: Assessing the ability to bounce back. *International of Behavioural Medicine, 15*, 194-200.
- Snape, J. & Miller, D. J. (2008). A challenge of living? Understanding the psycho – social processes of the child during primary – secondary transition through resilience and self – esteem theories. *Educational Psychology Review, 20*, 217-236.
- Stein, M. (1988). *Resilience and young people leaving care: overcoming the odds*, Research Report, Joseph Rowan tree Foundation York.
- Sternberg, R. J. (1994). Allowing for thinking styles. *Educational Leadership, 52(3)*, 36-40.
- Sternberg, R. J. (1997). *Thinking styles*. Cambridge University Press.
- Teymoori, S. (2014). Investigation of relationship between thinking styles with social anxiety in students of Islamic Azad University of Zahedan branch. *International Journal of Review in Life Sciences, 4(1)*, 27-31.

- Wright, C. A., Dobson, K. S. & Sears, C. R. (2014). Does a high working memory capacity attenuate the negative impact of trait anxiety on attentional control? Evidence from the anti-saccade task. *Journal of Cognitive Psychology*, 26(4), 400-412.
- Yates, T., Tyrell, F. & Masten, A. (2014). *Resilience Theory and the Practice of Positive Psychology from Individuals to Societies*. the William T. Grant Foundation, IES, the U.S. Department of Education.
- Yossef, S. (2011). Constructing a measure of future Anxiety and its relationship with the aspiration level of fencing players. *World Journal of Sports Science*, 5(1), 46-50.
- Yu-li, L., Feng-lin, C., Zhen, K., Fang-hong, D., Qian-qian, C., Jia-jia, L. & Pei-xia, C. (2010). Relationship between psychological resilience and anxiety, depression on senior students in high school. Available at: WWW.CNKI.COM.CN.
- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept, Measurement and Preliminary Research. *Journal of Personality and Individual*, 21(2), 165 - 174.
- Zhang, L. (2009). Anxiety and thinking styles. *Personality and Individual Differences*, 47, 347-351.
- Zhang, L. (1999). Further cross-cultural validation of the theory of mental self-government. *Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied*, 133(2), 165-181.